# العوامل المؤثرة في قراءة الصحف المصرية المطبوعة لدى الشباب الجامعي

## (دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة أسوان)

**د.محمود عفيفي***

**المقدمة**

تتفق الدراسات الإعلامية على أن أهم العوامل الأساسية التي توثر في قراءة الصحف المطبوعة تعود إلى ضعف المهنية الإعلامية، وحينما نذهب إلى التفاصيل نحو ماهية هذه المهنية الإعلامية، وما هي عناصرها وما مصادرها، يذهب الاتجاه العام إلى الإشارة نحو المصداقية والمهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة والتدريب وبناء الكفاءات الإعلامية الفردية، و هي بالفعل ضمن الأسس الموضوعية لتوطين المهنية، لكنها ليست كل المهنية ولا نصفها ولا حتى ربعها.(١)

إن معظم معايير قياس المهنية تُحدَد من خلال جودة المحتوى أو المنتج الإعلامي, فعلى سبيل المثال وليس الحصر تم رصد أكثر من عشرين حزمة من عناصر قياس مهنية المحتوى الإعلامي؛ أهمها: معايير القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات، والقدرة على الإحاطة بالمعلومات وكفاءتها، ومعايير جمع الأخبار من قبيل مجاراة الأحداث، التعامل مع المصادر وغيرها، ومعايير التغطية من قبيل التوازن والإنصاف والدقة والشمول، ومعايير ملائمة أشكال وقوالب ووسائل التغطية للأحداث أو الموضوعات، ومعايير جودة مواد وموضوعات الرأي، معايير كفاءة القيام بالوظيفة الرقابية، معايير كفاءة التعبير عن الرأي العام، معايير التفاعل مع الجمهور، ومعايير حجم الإعلانات التجارية واتجاهاتها، معايير ومؤشرات التغطية والمعالجات المحلية، معايير وأنماط الفصل بين مواد الرأي والأخبار، معايير الفصل بين الأخبار والدعاية السياسية والاجتماعي, معايير وأنماط التغطية المتعمقة والاستقصائية، معايير أنماط التغطية التفسيرية والتحليلية، قواعد الالتزام المهني من

---

(*) مدرس الصحافة بقسم الإعلام – كلية الآداب – جامعة اسوان

قبيل:(الخصوصية، النزاهة، احترام كرامة البشر، الأمانة، عدم الابتزاز)[٢]، ومعايير المسؤولية الاجتماعية؛ وأهم عناصرها: التعبير عن الهوية والمضمون الثقافي للمجتمع، التعبير عن التعددية، تعميق الفهم المتبادل، عدم نشر الكراهية، التعامل مع تغطية الإثارة، التعبير عن حقوق الإنسان، احترام قيم الأسرة واتجاهات مواد الترفيه ومضامينها. ثم معايير التقييم والمراجعة المستمرة حيث يعتمد مقاييس متعددة لفحص المهنية الإعلامية أهمها؛ معدلات الاطلاع والاستماع والمشاهدة لوسائل الإعلام، مكانة وسمعة وسائل الإعلام لدى قادة الرأي، معدل النقل والاقتباس والإشارة إلى مواد وسيلة الإعلام.[٣]

وبالرغم من أن الإعلام الإلكتروني في المنطقة لم يتطور بنفس الشكل الذي وصل إليه الإعلام المثيل في الدول الغربية، فلا يمكن إنكار تأثيره على الصحافة المطبوعة؛ حيث يرى خبراء الإعلام أنه في الوضع الحالي يمكن لأي مؤسسة إعلامية التحدث بأنها مؤسسة مطبوعة وغيرها مؤسسة إلكترونية؛ ولذلك فإن الإعلام واحد ويمكن النشر على أكثر من طريقة؛ سواء عن طريق النشر الإلكتروني، التلفزيوني، الإذاعي، أو عن طريق الصحافة المطبوعة، فالهدف الأساسي يكمُن في التنافسية على تحسين الأداء، وسواء كانت الوسيلة صحافة مطبوعة أو صحافة إلكترونية أو إذاعة أو تليفزيون؛ فإن - في النهاية- هناك تنافسية شديدة بين وسائل الإعلام الجماهيرية وبعضها البعض على عدة مستويات، منها الإمكانيات التي تتميز بها كل وسيلة عن الأخرى، والمضمون الإعلامي المقدم الذي يختلف من وسيلة إلى أخرى لنفس الموضوع[٤].

إن وسائل الإعلام الحديثة والمعارضة المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية قد غيرت عادات القراءة والمطالعة التقليدية، حتى إن بعض الباحثين يتساءلون اليوم بحسرة عن الموت المرتقب للقراءة الورقية التقليدية في ظل المنافسة الشرسة لوسائل الإعلام الجديدة. فوسائل الاتصال الحديثة يمكن أن تنقل معظم المعارف التي ينقلها الكتاب؛ فهي تستعمل الصورة والصوت، وبإمكانها أن تستعمل الحرف المكتوب، لكن الصحف الورقية لها ميزاتها الخاصة، والقراءة الإلكترونية لها ميزاتها الخاصة أيضا، وكل وسيلة لها طابع خاص، فمثلا البرنامج التلفزيوني يخضع لعامل المكان والزمان، فلا

يمكن مشاهدة التلفزيون في أي مكان، ولا في أي لحظة، و هذه عوائق لا نجدها في الصحف الورقية، إلا أن التلفزيون أقرب إلى فهم المشاهد وقلبه. فالبرنامج التلفزيوني يخاطب العين والقلب والأذن قبل أن يخاطب العقل، وهو يخاطب لغة الحواس قبل أن يدخل إلى الفكر؛ لذلك قد نجد أن الإقبال على التلفزيون يأتي من هذه السهولة كعامل، أما الصحف المطبوعة فإنه يستعمل الرموز المكتوبة و هي رموز تجريدية تتطلب من القارئ شيئًا من الجهد والمشاركة [٥].

**الدراسات السابقة:**

تناولت دراسة**(2015Eiri Elvestad )** [٦] الاختلافات الدولية والفردية في قراءة الصحف في أوروبا . واستخدمت الدراسة بيانات مقارنة عن قراءة الصحف من ٢٣ دولة أوروبية باستخدام المسح الاجتماعي. باستخدام تقنية تحليل متعدد المستويات، وتم تحليل قراءة الصحف من خلال الخصائص الفردية والدولية. وتوصلت الدراسة إلى أن الفروق الفردية تفسر أكثر عادات قراءة الصحف من الفروق الدولية؛ كالعمر والجنس ومستوى التعليم ودخل الأسرة، ولكن هذه المتغيرات لا يكون لها نفس التأثير في جميع البلدان. أما المتغيرات على المستوى الدولي في صحف العينة واستخدام وسائل الإعلام الأخرى فقد تأثرت بالعوامل الديموجرافية والرأي العام نحو قضايا معينة مما يشير إلى ضرورة تحسين فعالية قراءة الصحف في أوروبا استنادا إلى الخصائص الفردية في كل دولة.

وسعت دراسة **( Martijn Suijkerbuijk ٢٠١٤)** [٧] **إلى** بحث العوامل المؤثرة في صناعة الصحف كمدخل تجاري والتي كانت مستقرة ومربحة لمئات السنين، فقد أظهرت السنوات العشر الماضية انخفاضا مطردا في اشتراكات الصحف؛ وزيادة في اشتراكات الصحف الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن الصحف الإلكترونية توفر وسائل للتبادل والتواصل مع قراءة الأخبار، والتفاعل مباشرة مع القراء من خلال تحديد الاختيار بين الصحف التقليدية والإلكترونية حيث توفر الأخيرة السهولة المتصورة للاستخدام. وهذا يؤدي إلى وجود عدد من كبار السن يفضلون الصحف التقليدية؛ أما قراء

الإلكترونية فمعظمهم من الشباب. أما نشر التعليقات على الأخبار فهي واحدة من أكثر الأشكال شعبية مشاركةً بين المستخدمين في الصحف على الإنترنت، فهناك إمكانية كبيرة للتفاعل العام الذي يقترن كشكل من أشكال الاتصال المستخدم. ومع ذلك؛ تنشأ هذه الإمكانية فقط عندما يشارك العديد من المستخدمين في التعليق وعندما يصبح التواصل تفاعليًّا.

واستهدفت دراسة **(Lavanya Rajendran ٢٠١٤)** [٨] التعرف على أثر الإعلام الجديد على الإعلام التقليدي، فالإعلام الجديد هو جزء لا يتجزأ من المجتمع الحديث. فوجود هذه الوسائط الجديدة وخاصة وسائل الإعلام الاجتماعية هدد وجود الصحف المطبوعة. وترى الدراسة أن هذا التهديد أثر على تداول الصحف المطبوعة وخصوصا في الولايات المتحدة الأمريكية.. فقد انخفض متوسط التداول اليومي من الصحف الأمريكية ٧٪ في السنوات الأربعة الماضية، من عام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ على التوالي، وتهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير وسائل الإعلام الجديدة على وسائل الإعلام المطبوعة على مجموعة من السكان الهنود. وتوصلت الدراسة إلى أن التراجع في تداول وسائل الإعلام المطبوعة يمكن أن يعزى إلى الطائفة الأصغر من السكان الهنود التي تفضل التفاعلية في وسائل الإعلام الجديدة.

ورصدت دراسة ( **Michael Parks ٢٠١٢**) [٩] تحول الصحافة التقليدية إلى إلكترونية، فقد أصبح إنتاج الصحف عملية تعتمد على التكنولوجيا مما أدى إلى تحول في الطرق التي يتم إنتاجها وتوزيعها واستخدامها. وتفترض الدراسة أن التطورات الراهنة تمهد الطريق نحو مستقبل أفضل للصحافة واستقلالية أكثر للصحفيين؛ فالبيئة الرقمية التي يعمل فيها الصحفيون الآن تفرز حقائق جديدة يوميا، منها ردود فعل الجمهور وسماع المزيد من الأصوات وعرض وجهات نظر أكثر تنوعا على نفس القصص الإخبارية، وتوثيق المعلومات والأحداث وبحث لفترات أطول من الوقت والمزيد من القصص الخبرية والمزيد من الخروج عن مراقبة السلطة؛ وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أولها أن بناء ثقافة وتكنولوجيا الإنترنت منصة للحرية والتي تجعل من الصعب على الحكومات والشركات فرض الرقابة في العصر الرقمي والشبكي؛ فعندما يتم

حذف بعض الأخبار في بعض البلدان يمكن إيجادها في الهيكل الشبكي المفتوح للإنترنت والذي يتيح توزيع معلومات يمكن الوصول إليها من خلال منصات متعددة، ثانيا أن عددًا لا يحصى من المواطنين يساهمون الصحفيين في كتابة تقاريرهم من خلال الصور والمعلومات والآراء الأمر الذي يطور ممارسة الصحافة من خلال توسيع نطاقها وتنوع مصادرها. ثالثا أن الممارسات الصحفية الجديدة تؤدي إلى تعدد المواد الصحفية، فلم يعد هناك إمكانية فرض المواد الرسمية لاستبعاد الأخرى بل بالعكس إظهار الدعاية بشكل واضح من خلال تعدد الروايات لنفس المحتوى ومنصات يمكن من خلالها كشف التلاعب الأيديولوجي أو السياسي المباشر.

بينما استطلعت دراسة **( Julie Gilbert ٢٠١١)**[١٠] توجهات طلاب الجامعات نحو القراءة من أجل المتعة وذلك لدراسة العوائق التي تحول دون القراءة الطوعية بين طلاب الجامعات، وذلك بناءً على التقارير الإخبارية والدراسات الحكومية التي حظيت بتغطية إعلامية كبيرة مما أدى إلى أن التصور السائد هو أن القراءة هي الحل لزوال خطر ضحالة ثقافة الشباب، كما تعرضت الدراسة لدور المكتبات في تشجيع الشباب على القراءة، وأوضحت النتائج أن الطلاب لديهم مصلحة أعلى بكثير في القراءة وأوصت بالخطوات التي يمكن اتخاذها لأمناء المكتبات الأكاديمية لتشجيع القراءة من أجل التعلم والتثقيف .

وقارنت دراسة ( **Ali Salman, ٢٠١١** ) [١١] بين تأثير ظهور وسائل الإعلام الجديدة على وسائل الإعلام التقليدية في الولايات المتحدة الأمريكية وفي ماليزيا، ففي الثانية لا يزال يمكن التحكم فيها. فمازالت الصحف الماليزية تجذب الإعلان حتى مع وجود الصحف على الإنترنت. فهما يعززان بعضهما، وتفترض الدراسة أن وجود شبكة الإنترنت لن تحل محل الصحف استنادا كما في الراديو لم تحل محله الصحف والتلفزيون. وهذه الدراسة تلقي نظرة على الوضع الراهن لوسائل الإعلام التقليدية، خصوصا طباعة الصحف التقليدية والإعلام الجديد في ماليزيا، وتفترض أن تخطيط صناعة الصحف هنا يمكن أن يتغير دون المضمون. على الرغم من أن وسائل الإعلام التقليدية لها

الإصدارات الخاصة بها عبر الإنترنت والتي لم تكتمل تكنولوجيا كنظيرتها في الولايات المتحدة على الرغم من الانخفاض في التداول، وتوصلت الدراسة إلى أن جيل الشباب يفضلون وسائل الإعلام الجديدة لأنها أكثر تفاعلا مقارنة مع النسخة الإلكترونية الرسمية، وهناك عدد كبير من المواطنين الماليزيين لديهم وصلات الإنترنت الخاصة بهم، حتى يتمكنوا من قراءة الصحف على الإنترنت، وبالتالي التأثير على إيرادات الإعلانات خصوصا مع التباطؤ الاقتصادي العالمي في ماليزيا؛ ومع ذلك تتعايش وسائل الإعلام الجديدة مع وسائل الإعلام التقليدية وتعزز بعضها البعض.

وناقشت دراسة **( Alowo Maryian ٢٠١٠)** [١٢] تأثير الأخبار في الأجندة الصحفية على مستوى القراءة، فهناك إجماع بين علماء الإعلام والمهذبين أن وسائل الإعلام هي المسؤولة عن إعلام وتثقيف وترفيه الجمهور والتي تكتسب قوتها من خلال تسليط الضوء على المشاكل وحلولها في مجتمع معين، عن طريق اختيار وعرض والتأكيد على بعض موضوعات الأخبار من الآلاف المتاحة من الموضوعات، ونظرا للقيم الإخبارية فوسائل الإعلام لديها القدرة على التأثير على مواقف ومعتقدات الناس بطريقة أو بأخرى. حللت الدراسة الصفحة الأولى من صحيفة الرؤية الجديدة التي لديها أعلى عدد من القراء في أوغندا؛ وذلك لتحديد خصائص الأخبار التي وردت إلى معظم قراء الصحف الذين يشكلون أيضا النخب التي تصنع القوانين التي تحكم السكان. استخدمت الدراسة نظرية حارس البوابة gate keeping لمعرفة الأخبار والموضوعات الأكثر شيوعا والقيم التي تركز عليها الصحيفة ونوع العناوين الأكثر بروزا على صفحتها الأولى. وقد أثبتت الدراسة أن عناوين الدراما أو الصراع استخدمت لجذب القراء؛ وأظهر تحليل المحتوى أن أخبار الجريمة والقانون والنظام الأكثر شيوعا، تليها السياسة الداخلية والتي كانت بارزة كمواد معروضة، وكانت الأخبار الإيجابية الأكثر تكرارا.

وتناولت دراسة**(سهير عثمان عبد الحليم ٢٠١٠)** [١٣] بالرصد والتوصيف والتفسير رؤية الجمهور والصحفيين للعوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المطبوعة في مصر، من خلال دراسة ميدانية موسعة تم إجراؤها على جمهور

الصحف في مصر على اختلاف سماته وخصائصه، وعلى عينة من الصحفيين العاملين في المؤسسات الصحفية المصرية باختلاف أنماط ملكيتها وتوجهاتها الفكرية، من خلال استمارة الاستقصاء التي تم تطبيقها في الفترة الزمنية المحددة للدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المطبوعة في مصر تتعلق بدوافع قراءة الصحف بشكل عام، ووظائف الصحف من وجهة نظر القراء، واتجاهات القراء نحو الصحفيين، والتطورات الراهنة في السوق الصحفي وتأثيراتها، ومنافسة وسائل الإعلام الجديدة والتي يأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية والمدونات والأشكال التقليدية للصحافة الإلكترونية كالمواقع الإخبارية المختلفة.

وخلصت دراسة **(مركز نيكولاس للأبحاث ٢٠٠٧)** (١٤) التي أجريت بالتعاون مع شركة ستورم للمعرفة إلى أنه على الرغم من انتشار شبكة الإنترنت فإن القراء يلجؤون إلى قراءة النسخة المطبوعة للحصول على الأخبار السياسية ، كما كشفت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة قوامها ٣٨٣ مفردة وتم تطبيقها عبر شبكة الإنترنت ، أن ٥٦% من عينة الدراسة يثقون في الوسائل المطبوعة من حيث تقديم الأخبار السياسية دون انحياز ، وأشار ٧٠% منهم أن الإعلام المطبوع التقليدي وعلى الأخص الصحف والمجلات هي المصادر الأساسية التي يستقون منها الأخبار السياسية .

واستهدفت دراسة **(شيرين على موسى ٢٠٠٦)** (١٥) التعرف على نوعية جمهور الصحف الخاصة في مصر ودوافعه لقراءتها، وأسباب استمراره في التعرض لها من خلال تحديد الخصائص والسمات الديموجرافية والاجتماعية لقراء الصحف الخاصة في مصر، ورصد تفضيلات هؤلاء القراء فيما يتعلق بالمضامين المنشور فيها والإشباعات المتحققة من قراءتها ، وكذلك الوقوف على رأي القارئ المصري في هذه الصحف ، بالإضافة إلى معرفة أسباب عدم قراءة الصحف المصرية الخاصة والعزوف عن استخدامها لدى قراء الصحف الأخرى. وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ، ٣٠٠ من قراء الصحف الخاصة ، و ١٠٠ من غير قراء هذه الصحف، وخلصت الدراسة إلى أن نوعية المعلومات التي يحرص المبحوث على الحصول عليها من الصحف

الخاصة هي معرفة الأخبار المتعلقة بقضايا فساد بعض المسئولين والمشاهير ، وذلك لأنها تتمتع بهامش أكبر من الحرية يسمح لها بنشر ما لا تنشره الصحف اليومية، وكشفت الدراسة أيضًا أن قراء الصحف الخاصة في مصر يمكن تصنيفهم إلى خمسة أنواع وفقًا لدوافع القراءة (القراء النفعيون – صناع الرأي – المبتهجون – الباحثون عن التعزيز – القراء المتصفحون).

واهتمت دراسة **(عبد الجواد سعيد ٢٠٠٦ )** [١٦] بالتعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي للصحف التي تصدر داخل نطاق الإقليم الذي توجد به الجامعة وتفسير كيفية استخدامه له والإشباعات المتحققة من قراءتها، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (٢٠٠ مفردة من طلاب جامعة المنوفية).

وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج هامة يمكن إجمالها في أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي غير منتظم في قراءة الصحف نظرًا لاستخدامهم العديد من الوسائل الإعلامية الأخرى في مقدمتها الإنترنت والقنوات الفضائية والمحلية، كما أظهرت النتائج أن الشباب الجامعي يفضل الصحف الحزبية لأن مضمونها يوافق اهتماماتهم . وكانت أهم دوافعهم لاستخدام الصحف هي الحصول على المعلومات وأخبار الإقليم الذي تقع فيه الجامعة كدوافع نفعية ، والتعود على قراءة الصحف المحلية كدوافع طقوسية. وكانت أهم الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المحلية هي الشعور بالراحة والاسترخاء والتحدث مع الآخرين. وأثبتت الدراسة أيضًا وجود علاقة بين الدوافع (النفعية – الطقوسية) وقراءة الشباب الجامعي لصحف الإقليم .

واستهدفت دراسة**(Carlos Flaviain 2006)** [١٧] التعرف على أثر الإنترنت على الصحافة المطبوعة ، خاصة أن استخدام الشكل الرقمي الجديد في صناعة الصحافة قد أحدث ثورة حقيقية وترتب على هذا التطور انخفاض عدد قراء معظم الصحف الكبرى .

وتقدم هذه الدراسة تحليلًا لهذا الموضوع من وجهة نظر التسويق، حيث أشارت العديد من الدراسات السابقة لكونسلى ١٩٩٧، مؤسسة الصحف الأمريكية ٢٠٠٣ ، نيلسون ٢٠٠٣ أن الأخبار والصحف الإلكترونية ضمن أكثر المواقع المطلوبة وأكثرها زوارًا على شبكة الإنترنت .

وأشارت نتائج دراسة جونسون ٢٠٠٤ إلى أن الهدف الأساسي للمستخدمين الذين يدخلون على شبكة الإنترنت هو قراءة الأخبار العاجلة والبحث عن المعلومات الحديثة ، بالإضافة إلى استخدام البريد الإلكتروني. وأشارت نتائج دراسة هاريس ٢٠٠٤ أن ٨٠% من مستخدمي شبكة الإنترنت الأمريكيين يقرءون الأخبار على شبكة الإنترنت ، وأن نسبة ٤٥% منهم يفضلون مواقع الصحف الإلكترونية ، بالإضافة إلى أن مركز أبحاث بيو أشار في نتائج أحد أبحاثه عام ٢٠٠٠ إلى أن واحدًا من كل ثلاثة أمريكيين قاموا بزيارة الصحف الإلكترونية ، وتوقع ارتفاعًا حادًّا في عدد مستخدمي الأخبار في تلك المواقع على الشبكة .

وبحثت دراسة **(2006 Cao. Zhanwei)** [١٨] تأثير الصحف الإلكترونية على توزيع الصحف المطبوعة في الولايات المتحدة منذ عام ١٩٩٥ بهدف التوصل إلى التغييرات التي طرأت على توزيع الصحف المطبوعة ومعدلات قراءة الصحف الإلكترونية من عام ١٩٩٥-٢٠٠٠، واستعانت الدراسة بمسح أجري على شبكة الإنترنت لجمع بيانات حول الصحف الإلكترونية وذلك عبر صحيفة استبيان تناولت جوانب اشتملت على التغييرات التي طرأت على معدلات قراءة الصحف الإلكترونية، وأعداد العاملين فيها منذ بداية صدورها ومدى تقبل الناشرين لتأثير الصحف الإلكترونية على توزيع الصحف المطبوعة .وكشفت نتائج الدراسة أن الصحف الإلكترونية قد تزايد عددها بشكل منتظم، وأشار ٥٦% من الناشرين أن العاملين في الصحف المنشورة على الإنترنت قد تزايد أعدادهم، وأبدى ٩٦% من الناشرين اعتقادهم أن معدلات قراءة الصحف الإلكترونية قد شهدت تزايدًا، كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن ٢٦% من الناشرين أكدوا أن الصحف الإلكترونية تشهد نموًّا متزايدًا وأن توزيع الصحف يشهد انخفاضًا متواصلًا.

ودرس **(سعيد الغريب ٢٠٠٦ )** [١٩] استخدام طلاب جامعة البحرين للصحف الإلكترونية ميدانيا، وأجرى الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٣٠٠ مفردة من طلاب جامعة البحرين ووزعت بالتساوي بين ست كليات بواقع ٥٠ مفردة لكل كلية.

واعتمدت الدراسة على بعض الأسس من مدخل الاستخدامات والإشباعات، كما استعانت الدراسة بمنهج المسح وأداتي المقابلة والاستبيان .

وأسفرت الدراسة في نتائجها عن أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعي تتعرض للصحف الإلكترونية ، وتوزعت نسبة الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية لصالح الذكور وطلاب الكليات العلمية وهم الأكثر تعرضًا للصحف الإلكترونية من طلاب الكليات النظرية ، كما أن الذكور هم الأكثر تعرضًا للصحف الإلكترونية من الإناث، حيث يتعرض أغلب الذكور للصحف الإلكترونية بصفة يومية .

كما كشفت الدراسة أن التعرف على الأخبار بأنواعها المختلفة في مقدمة الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي من التعرض للصحف الإلكترونية، كما أن المادة الإخبارية أيضًا قد احتلت المراكز الثلاثة الأولى في ترتيب الإشباعات، وتمثلت في التعرف على الأخبار المحلية ثم الأخبار العالمية، ثم التعرف على الأخبار الرياضية .

وأشارت نتائج الدراسة أيضًا إلى تنوع مزايا الصحف الإلكترونية لدى الشباب الجامعي مقارنة بالصحف المطبوعة، وجاء في مقدمتها أن الصحف الإلكترونية تمتاز بسهولة الحصول عليها في أي وقت خلال الأربع والعشرين ساعة، كما أنها أقل تكلفة من المطبوعة.

وتتيح الصحيفة الإلكترونية لقرائها إمكانية الإطلاع على الأعداد السابقة من خلال الأرشيف الإلكتروني الموجود بموقع الصحيفة ، ويسهل الحصول عليها أيًّا كان بلد صدورها .

ورصدت دراسة **(مؤسسة رابطة الصحف الأمريكية ٢٠٠٦ )**[٢٠] عادات وأنماط القراءة للشباب في الفئة العمرية من ١٨-٢٤ عامًا، ودور محتوى صفحات الشباب في جذب قراء من الشباب في المستقبل .

وقد ربطت الدراسة التي تم تقديمها في مؤتمر القراء الشباب لعام ٢٠٠٦ بدراسة قدمتها مؤسسة رابطة الصحف الأمريكية عام ٢٠٠٤ التي تناولت

العلاقة الإيجابية بين استخدام الصحف في القاعات والفصول المدرسية والجامعية وقارئية الصحف على المدى الطويل .

وقد خلصت الدراستان إلى أن استخدام الصحف في الفصول الدراسية وقارئية محتوى صفحات الشباب تزيد من قابلية القراء الشباب للاستمرار في قراءة الصحف عند بلوغهم.

واستهدفت دراسة **(رفعت البدرى ٢٠٠٥ )** [٢١] التعرف على ملامح التأثير الذي تحدثه الصحافة الإلكترونية على الصحافة المطبوعة في مصر، ورد فعل الأخيرة على تلك التأثيرات.

واعتمدت الدراسة على منهج المسح والمنهج المقارن، وتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية للجمهورية والأهرام وأخبار اليوم، أما مجتمع الدراسة بالنسبة للصحف المطبوعة فاشتمل على الجمهورية اليومي والأهرام الصباحي، أخبار اليوم الأسبوعي، بالإضافة إلى جريدة الأخبار اليومية.

وكشفت نتائج الدراسة أن ٥٧% من إجمالي المبحوثين يرى أن الصحافة الإلكترونية لا تؤثر على الصحافة المطبوعة ، بينما يرى ٢٣% أن تأثيرها سلبي، في حين يرى ٢٠% أنها تؤثر بالفعل كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن ٤٧% من المبحوثين يرى أن قراءة الصحف المطبوعة في ازدياد، بينما يشير ٣٠% أنهم في تراجع ويرى ٢٣% أنهم في ثبات نسبى ، كما أشارت النتائج أيضًا إلى أن المواقع الإلكترونية يمكن أن تكون مصدر دعم وقوة للصحف المطبوعة التي تصدر عنها ، والفرصة قائمة لأداء ذلك الدور بحيث تحقق لها دخلًا ماديًّا وعملًا وترويجًا في الوقت ذاته ، بالإضافة إلى ذلك كشفت الدراسة أن العلاقة بين الإصدارين المطبوع والإلكتروني تتسم بالحذر والغموض ويسودها حالة من عدم الثقة والتخوف وخصوصًا من جانب الصحف المطبوعة.

وطرحت الدراسة مسارين لمستقبل الصحافة الإلكترونية، يشير الأول إلى تطوير الخدمات المقدمة في المواقع والصحف الإلكترونية وذلك وفقًا لاستشعار احتياجات الجماهير الحقيقية والوصول إلى شرائح جديدة منها، أما المسار

الثاني فيشير إلى مبادرة المؤسسات الصحفية الحالية بالتحول إلى مؤسسات إعلامية بالمفهوم الشامل وبالتالي تحظى الإصدارات الإلكترونية بنفس الاهتمام والتمويل الذي لا تحظى به الإصدارات المطبوعة .

وأوضحت دراسة **(وائل عبد الباري ٢٠٠٥)** [٢٢] العلاقة بين مصداقية المواقع الإخبارية ومستقبل الصحافة المطبوعة، وكانت متغيرات الدراسة المصداقية، ومتغير الفاعلية، وهو ما يميز المواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى المتغيرات الديموجرافية وكثافة استخدام الإنترنت، وتم استخدام عينة عمدية من الجمهور المصري المستخدم لشبكة الإنترنت قوامها ٢٥٠ مفردة ، وخلصت الدراسة إلى أن جمهور مستخدمي المواقع الإخبارية التي اشتملت على مواقع صحف مصرية وعربية ومواقع محطات تليفزيونية وإذاعية تعتمد على هذه المواقع في الحصول على الأخبار ، كما ترى عينة الدراسة أن هذه المواقع ذات مصداقية أعلى من خلال تعدد الخيارات أمام مستخدم هذه المواقع، وبالتالي يتعدد المضمون الإعلامي أمامه، ومن ثم يستطيع المقارنة وتحديد أي الوسائل أكثر مصداقية بالنسبة له، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك احتمالًا بوجود تأثير سلبي لهذه المواقع الإخبارية يتمثل في احتمالية انخفاض نسبة توزيع الصحف المطبوعة بمعدل ٣٠% .

وسعت دراسة **(Millward Brown 2005)** [٢٣]إلى التعرف على كيفية تصدي الصحف المطبوعة لشبكة الإنترنت، وذلك من خلال دراسة تم تطبيقها على ٣٠٠٠ قارئ للصحف ومستخدم لشبكة الإنترنت وكانت العينة متوازنة من حيث النوع والعمر.

وكشفت نتائج الدراسة أن ٨٢% من المبحوثين في عينة الدراسة قد استخدموا موقعًا إلكترونيًّا للصحف و ٣٨% قد استخدموه بصفة أسبوعية.

وكشفت النتائج أن شبكة الإنترنت قد فاقت جميع الوسائل الإعلامية في سرعة اللجوء إليها للحصول على المعلومات، بينما تتقدم الصحف المطبوعة على الشبكة في أنها تتعامل مع الأمور التي يهتم بها المبحوثون، بالإضافة إلى أنها تعد المصدر الشامل للأخبار، كما أن الصحف تم تصنيفها في مرتبة أعلى من الإنترنت من حيث تناولها للأمور "في العمق"، وبينت النتائج أن شبكة

الإنترنت تعد مصدرًا للترفيه أكثر من الصحف، حيث اتفق ٣٧% على ذلك مقابل ١١% لصالح الصحف.

وسعت دراسة **(Clyde, Bentley 2004)** [٢٤] إلى التعرف على قوة عادة القراءة وأنماطها ومعدل الإقبال على قراءة الصحف. وقد تم جمع البيانات عبر مسحين أجريا تليفونيًّا على عينة عشوائية من مواطني ولاية أوريجون خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ،١٩٩٩ وذلك للتعرف على أنماط وعادات القراءة إلى جانب رصد اهتمامات القراء بشكل عام.

وكشف نتائج الدراسة عن أن "عادة" القراءة تعد مصدر قوة لقارئية الصحف ، بالإضافة إلى أن القراء الذين يتمتعون بكثافة عالية ، كانوا أقل اهتماما بالمنفعة المرجوة من ذوي عادة القراءة الأقل، علاوة على ذلك يشعر القراء ذوو العادة القرائية الكبيرة بالضيق بشكل أكبر في حال تأخر وصول الصحيفة إليهم ، كما كشفت الدراسة عن أن المواد المرتبطة بالترفيه في الصحيفة كالكلمات المتقاطعة كانت مهمة بشكل أكبر بين كثيفي القراءة .

وفرضت دراسة **(محمود خليل ٢٠٠٤ )** [٢٥] أن اتجاه القارئ نحو صحيفة معينة محدد أساسي من محددات قارئيتها، ويقدم التحليل العلمي لنوع ودرجة هذا الاتجاه مؤشرات تنبؤية حول درجة القارئية، ويتدخل في تحديد الاتجاه عدد من العناصر والعوامل المتعلقة بنوعية الخدمة الإعلامية التي تقدمها الصحيفة ، بالإضافة إلى عدد من العوامل الأخرى التي تتعلق بالقارئ ذاته ، وما يتميز به من سمات ديموجرافية، وينشأ الاتجاه بعد ذلك نتيجة التفاعل بين خصائص الذات القارئة ، والخصائص الأخرى التي يتميز بها النص المقروء .

وتبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن تساؤل رئيسي حول نوع ودرجة الاتجاه الذي يكونه القارئ نحو الصحيفة بمستوى استخدامه أو تحاشي استخدامه لها، وذلك من خلال تحليل مستويات ودوافع استخدام أو تحاشي استخدام الشباب للصحف وتحليل اتجاهاتهم نحوها في إطار السمات الديموجرافية لهم، ثم تحليل مستويات الاستخدام في سياق الاتجاه نحو الصحيفة .

واعتمدت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب الجامعي في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا في المرحلة العمرية من ١٨-٣٤ عامًا، من طلاب جامعتي القاهرة وحلوان.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن النسبة الأكبر من الشباب الجامعي تقع في دائرة القراء غير المنتظمين في قراءة الصحف، كما توجد نسبة ضئيلة منهم (٥%) تتحاشى استخدام الصحف تماما، كما أن الجرائد القومية اليومية الثلاثة تعتبر أكثر الصحف قارئية لدى الشباب، بالإضافة إلى أن الدافع المعرفي هو الدافع الأول الذي يؤدي إلى انتظام الشباب في قراءة الصحف بهدف التعرف على تفاصيل الأحداث .

وتناولت دراسة( **Marry Nesbitt" 2004 "**) [٢٦]، العلاقة بين التعرض للأنباء والصحف في الطفولة وقراءة الصحف لدى الكبار، وتوصلت الدراسة إلى أدلة إحصائية تؤكد أن الأطفال الذين ينشئون في بيوت تقرأ الصحف بانتظام، يميلون إلى قراءة الصحف شأنهم شأن الكبار، كما أن الأطفال الذين تعرضوا لقراءة صحيفة خلال الأنشطة المتاحة بالمدارس العليا، يصبحون أكثر قارئية للصحف من أقرانهم الذين لم يتعرضوا، وبالتالي يؤثر ذلك بشكل واضح على معدل القارئية في مراحل عمرية متقدمة ، وخلصت الدراسة إلى ضرورة قيام الصحف بالبحث عن وسائل فعالة وفرص أكيدة لتبني قراءة الصحف بين الأطفال في المنزل والمدرسة على حد سواء، وتدعيم وتسهيل سبل مناقشة الأخبار المنشورة في الصحف بين الآباء والأبناء .

وأجرى ( **Raeymaekers 2004**) [٢٧] دراسة على عينة قوامها ١٢٠٠ طالب في بلجيكا يتراوح أعمارهم من ١٦-١٨ سنة، لمعرفة سلوكهم واتجاهاتهم نحو الصحف من حيث الإخراج والمضمون المنشور.

وخلصت الدراسة إلى أن دوافع القراءة للعينة هي الحصول على المعلومات ومتابعة أخبار العالم والسينما والتليفزيون، والتسلية والراحة ، وكعادة للاستمتاع ، ولتمنحهم الاحترام في بعض الفئات الاجتماعية ، ولتمكنهم من المشاركة بدور فعال في المناقشات .

وأثبتت الدراسة تساوى نسبة قراء الصحف وغير القراء تمامًا بـ ٢٠% من العينة، وأن الذكور يقضون وقتًا أكبر في قراءة الجريدة وكذلك الشباب المتواجد لديهم صحف في المنزل.

وأرجعت الدراسة أسباب انخفاض قراءة الصحف لدى الطلاب إلى أن الصحف لا تتماشى مع اهتمامات الشباب في هذه السن سواء من ناحية المضمون أو الإخراج، حيث يقومون بقراءة العناوين بسرعة.

وكانت أهم الإشباعات الناتجة عن قراءة هذه الصحف تتمثل في فهم العالم من حولهم، كما تساعدهم الصحف على تكوين آرائهم الشخصية تجاه موضوعات متنوعة .

وبالنسبة لتفضيلات مضامين الصحف، لم يهتم الطلاب بالأخبار السياسية الخارجية والأخبار الاقتصادية لأنها لا تساعدهم في حياتهم اليومية ولكنهم اهتموا بالأخبار السياسية الداخلية.

واستهدفت دراسة **(أحمد زارع ٢٠٠٣)** [٢٨] التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة نحو الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية وخصائصها وأنماط القراءة لديها واعتمدت الدراسة على منهج المسح واستخدمت صحيفة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات وتم تطبيقها بالمقابلة المباشرة .

وتم دراسة عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من طلاب وطالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة فقط، وهى جامعات الأقصى، الأزهر، الجامعات الإسلامية وجامعة القدس المفتوحة.

وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة قراء الصحف الفلسطينية اليومية في مدن قطاع غزة عنها في المخيمات والقرى، حيث بلغت نسبتهم ٥٤% بينما في القرى ٣٤%، في حين كانت نسبتهم في المخيمات ١٢% فقط، كما أظهرت النتائج أيضًا ارتفاع نسبة قراءة الصحف اليومية الفلسطينية غير المنتظمين عن المنتظمين حيث بلغت نسبتهم ٥٩% .

كما أكدت الدراسة على أن أهم الأسباب التي دفعت أفراد العينة للحرص على قراءة الصحيفة اليومية بانتظام وجود صفحات متخصصة فيها حيث بلغت نسبة ذلك ٤٦,٤٣% .

ورصدت دراسة **(Marry Nesbitt 2003)** [٢٩] انطباعات وتجارب القراء الأمريكيين حول صحيفتهم المحلية اليومية بإحدى الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك عبر دراسة ميدانية تم إجراؤها على عينة قوامها ٤٤٠٠ قارئ للتعرف على تجربتهم واستطلاع أرائهم حول الصحف المحلية اليومية ورصد ردود أفعالهم تجاه المواد المقدمة في تلك الصحف وأنماط القراءة لدى المبحوثين .

وكشفت نتائج الدراسة أن القراء الذين اعتادوا القراءة كان معدل قراءتهم أعلى من القراء غير المنتظمين. وأن القراءة تمنح الفرد شعورًا بالمشاركة في المجتمع، بالإضافة إلى أن أفراد العينة كانوا يرددون عبارات على شاكلة "قراءة الصحيفة تجعلني أذكى" ، كما أنها "تقدم لي موضوعات للحوار مع الآخرين"، وأن دوافع القراء الذين كانت لديهم انطباعات سلبية تضمنت عبارات على شاكلة "قراءة الصحيفة تضيع الوقت"، "الصحف منحازة سياسيًّا".

وكشفت الدراسة أيضًا أن الصحف تفتقد الأخبار المحلية، إلى جانب إجابات عدد من المبحوثين بأنهم يقرءون ما يرغبون في قراءته فقط ، وليس كل المضمون المنشور في الصحيفة .

واهتمت دراسة **(رابحة فرج منصور ٢٠٠٣ )** [٣٠] بالتعرف على تفضيلات قراءة الصحف الحزبية واتجاهات القراء نحوها وانتمائهم الحزبي، على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من سكان القاهرة ، وخلصت الدراسة إلى تفضيل القراء لشراء الصحف الحزبية وقراءتها بانتظام في المنزل، كما يفضلون قراءة الصفحة الأولى عن غيرها ، والموضوعات السياسية عن غيرها .

وتمثلت دوافع القراء في زيادة المعلومات، وتكوين الآراء، ومعرفة أخبار العالم كدوافع نفعية، بالإضافة للراحة، وشغل وقت الفراغ، والهروب من المشاكل الحياتية كدوافع طقوسية.

وكشفت دراسة **(أمل السيد ٢٠٠٢)** [٣١] عن مجموعة العوامل المؤثرة على قارئية الصحافة المتخصصة في مصر، من خلال رصد العوامل المتعلقة بالقائمين بالاتصال في تلك الصحف، والظروف المؤثرة على أدائهم، وأولويات الاهتمام المطروحة لديهم في إطار ما يقدمونه من مضامين متخصصة، كما عنيت الدراسة أيضًا بالكشف عن مجموعة العوامل الكامنة في المضمون الصحفي المتخصص من حيث مجالات الاهتمام التي يطرحها، وأولويات الوظائف التي يؤديها، ونوعية مصادر المعلومات التي يعتمد عليها ، والفنون الصحفية التي يقدم من خلالها هذا المضمون .

واهتمت أيضًا الدراسة بمجموعة العوامل المتعلقة بالقارئ الذي تتوجه إليه هذه الصحف، من حيث سمات هؤلاء القراء، ومدى تأثيرها على قارئيتهم للصحف المتخصصة، ونماذج الاهتمام والتفضيل لديهم، والعوامل المؤثرة على سلوكهم الاتصالي حيال تلك الصحف .

وشملت عينة الدراسة التحليلية صحف الأهرام الاقتصادي وعقيدتي وأخبار الحوادث، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٢٠٠ مفردة من سكان محافظة القاهرة.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم العوامل المؤثرة في القارئية تتمثل في ضعف المصداقية ، حيث يؤدى اعتماد الصحف المتخصصة على مصادر رسمية في الحصول على المعلومات إلى ضعف مصداقيتها لدى القارئ، بالإضافة إلى عدم وعي القائمين بالاتصال بالاحتياجات المعرفية الحقيقية للقارئ .

**التعليق على الدراسات السابقة**

- أظهرت نتائج الدراسات السابقة قوة تأثير نظرية الاستخدامات والإشباعات على قراءة الصحف المطبوعة في البيئات المختلفة خاصة الشباب ، بما يبرهن على أهمية تلك النظرية وعلاقتها بقراءة الصحافة وخاصة مع وجود تنافسية بينها وبين الوسائل الإعلامية الأخرى.

- رغم اختلاف وتنوع الدراسات السابقة إلا أنها تتفق على قدرة نظرية الاستخدامات والإشباعات في التأثير على قراءة الصحف المطبوعة ، وتأثير

الإطار المهني على محددات قراءتها، بجانب الاختلاف الكبير بين وسائل الإعلام التي تنتمي إلى أسس فكرية مختلفة، والذي قد يؤثر بشكلٍ مباشر أو غير مباشر على قراءة الصحف عند فئاتٍ معينة.

- يتضح من الدراسات السابقة أن ثمة اهتمامًا مكثفًا بدراسة العوامل المؤثرة في قراءة الصحف المطبوعة وخاصة مع التطورات التكنولوجية التي طرأت على الإنتاج الصحفي.

- انصب اهتمام معظم الدراسات التي تناولت قراءة الصحف المطبوعة على الاعتماد على الجانب الميداني سواء ما هو متعلق بالقائم بالاتصال أو بالجمهور؛ مقابل تجاهل الاهتمام بجوانب قد تؤثر في قراءة الصحف كالبعد المكاني والمناطق النائية إضافة إلى الجوانب المهنية والتنافسية.

**حدود الاستفادة من الدراسات السابقة**

- استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة في عدة جوانب أضافت أبعادًا مهمة في إجراء هذه الدراسة، ووضع تصور عام لها والتحديد الدقيق لمشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وتفسير نتائج الدراسة من خلال مقارنة ما توصل إليه الباحث بنتائج بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- ساعد ربط مدى قراءة الصحف المطبوعة بنظرية الاستخدامات والإشباعات في كشف العلاقة بين النظرية والتطبيق من خلال عدة دراسات في توضيح ماهية الإطار الفكري والمعرفي والنظري الذي يمكن أن يعتمد عليه الباحث في دراسة العوامل المؤثرة على قراءة الصحف المطبوعة لدي فئة معينة، خاصة فيما يتعلق بنموذج(كاتز وزملاؤه)[٣٢] للاستخدام والإشباع والذي يوضح أن لدى كل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات...فيترتب على ذلك اتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الإعلام أو المصادر الأخرى، نتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج

أخرى كامنة، وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء حاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية...وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض إلى وسائل الإعلام أملا في إشباعها، لذا تأتي الدراسة الحالية لتتناول جانبًا مهمًا من العوامل المؤثرة على قراءة الصحف في بيئة وفئة عمرية معينة حيث قلة هذا النوع من العوامل وحداثة جامعة أسوان وبعدها عن النشاط الإعلامي المعهود في شمال الدلتا، كما قامت الدراسة بفحص واختبار نظرية الاستخدامات والإشباعات ومدى تسللها كعامل مهم لسد حاجات شباب جامعة أسوان في المعرفة.

**مشكلة الدراسة:**

**تتبلور مشكلة الدراسة في رصد العوامل المؤثرة في قراءة الشباب الجامعي للصحف المطبوعة والتي تصدر من أماكن بعيدة عن مكان معيشتهم أو عملهم، وتحليل تلك العوامل وعلاقتها بالوسائل الجماهيرية الأخرى كالصحف الإلكترونية المصرية التي تصدر من الداخل ونظائرها الورقية أو التي تهتم بالشأن المصري وتصدر من الخارج سواء الورقية والإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي أو الصحف الإلكترونية التي ليس لها نظير مطبوع أو الإذاعة أو التليفزيون؛ وتفسير تلك العلاقة للوقوف على أهم العوامل التي يمكن أن تؤثر في قراءة الشباب الجامعي والاهتمام بمتابعة الصحف الورقية.**

**أهمية الدراسة :**

**تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة في ضوء المتغيرات الآتية :**

١- تزايد الاهتمام بقضايا الصحف الورقية المطبوعة وتوقف إصدارها في بعض دول العالم .

٢- مواكبة الاهتمام المتزايد والمستمر بأساليب وتطوير الصحف حتى تستطيع البقاء ومنافسة وسائل الإعلام الأخرى.

٣- تسمح هذه الدراسة بإجراء مقارنات كمية وكيفية على مستوى الصحف الورقية والإلكترونية ووسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى بمختلف

أيدلوجيتها التحريرية في ضوء حاجات هذه الفئة من الشباب، ومدى إشباع الصحف التقليدية لتلك الحاجات.

٤- التعقيدات الإعلامية والفكرية المكونة للحاجات الشبابية لقراءة الصحف التقليدية.

٥- تؤكد المعطيات الراهنة على أهمية البعد المتعلق بقراءة الصحف التقليدية ومستقبلها في ظل التنافسية بينها وبين الصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام الأخرى.

٦- انخفاض معدل قراءة الصحف المطبوعة المصرية بين فئات الشعب المختلفة مما يظهر أهمية هذا الانخفاض في فئة الشباب التي تستخدم الإنترنت ووسائل الاتصال الإلكترونية.

٧- أهمية دراسة أبعاد نظرية الاستخدامات والإشباعات وعلاقتها بالمهنية الصحفية والتنافسية في تناول القضايا التي تشبع حاجات الشباب .

٨- تزايد المناقشات حول الدور الإعلامي المطلوب خلال المرحلة المقبلة للتعامل مع قضية الصحافة الورقية وخاصة بعد إغلاق العديد من الصحف الورقية وتوقف إصدارها الورقي في أمريكا وأوروبا.

٩- ارتباط مستقبل الصحافة الورقية في أمريكا وأوروبا نسبيا بمستقبل الصحافة الورقية في العالم العربي ومصر.

**أهداف الدراسة:**

**يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف يمكن تحديدها على النحو التالي :**

١- رصد العوامل المهنية والتقنية والديموجرافية التي يمكن أن تؤثر في قراءة الصحف المطبوعة في مصر.

٢- معرفة العلاقة بين الصحف المصرية المطبوعة وغيرها من وسائل الاتصال الجماهيرية والتي تتناول الشأن المصري، وتأثير تلك العلاقة على إشباع حاجات الشباب المصري في المعرفة.

٣- التعرف على مهنية الصحف المصرية المطبوعة وغيرها من وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية وتأثيرهما على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.

٤- معرفة تأثير الخصائص الطبيعية للصحف المصرية المطبوعة ونظيرتها في وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى على قراءتها.

٥- التعرف على تأثير البعد المكاني على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.

٦- رصد مدى تأثير استخدام الإنترنت والتلفزيون عند شباب جامعة أسوان على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.

٧- معرفة مدى تأثير عادات القراءة لدي شباب الجامعة على قراءة ومتابعة الصحف التقليدية وغيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية.

٨- محاولة رصد تأثير نوع ملكية الصحف المصرية المطبوعة على مستوى قراءتها عند شباب الجامعة ومقارنتها بأنواع ملكية وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى.

**تساؤلات الدراسة-**

١- ما مدى قراءة الشباب الجامعي للصحف المصرية المطبوعة ؟ وما هي أولويات اهتماماته بها؟

٢- كيف يقرأ الشباب الجامعي عينة الدراسة الصحف المصرية؟ وما أهم الصحف المفضلة لديه ؟ وأسباب هذا التفضيل؟

٣- ما هي دوافع تعرض الشباب الجامعي عينة الدراسة للصحف المصرية المطبوعة ؟

٤- كيف يقيم الشباب الجامعي محتوى الصحف المصرية المطبوعة بمختلف أنواع ملكيتها؟ وما الصحف المفضلة لديه؟

٥- ما العوامل التي تساعد في زيادة الإقبال على قراءة الصحف المصرية المطبوعة ؟

٦- كيف تتأثر قراءة الصحف المصرية المطبوعة بالمواقع الالكترونية التي تصدرها تلك الصحف ووسائل الإعلام الأخرى (المحلية أو الخارجية التي تهتم بالشأن المصري) ؟

٧- كيف تتأثر قراءة الصحف المصرية المطبوعة بالخصائص الطبيعية لوسائل الإعلام الأخرى؟

٨- ما مدى تأثير البعد المكاني لمحافظة أسوان على قراءة الصحف المصرية المطبوعة؟

**فروض الدراسة**

**تسعى هذه الدراسة لاختبار صحة الفروض التالية:**

١- هناك علاقة طردية بين مهنية الصحف المصرية ومستوى قراءتها فكلما زادت مهنية الصحافة زاد مستوى قراءتها.

٢- توجد علاقة طردية بين عادات القراءة و قراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زادت عادات القراءة كلما زادت قراءة الصحف المطبوعة

٣- توجد علاقة عكسية بين معدل استخدام الانترنت ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زاد استخدام الانترنت قلت قراءة الصحف المصرية المطبوعة.

٤- هناك علاقة عكسية بين معدل مشاهدة التلفزيون وقراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زادت مشاهدة التلفزيون قلت قراءة الصحف المصرية.

٥- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ( النوع- السن – المستوى الاقتصادي- مكان الإقامة) وقراءة الصحف المصرية المطبوعة.

٦- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين البعد المكاني للعينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة

٧- توجد علاقة طردية بين قراءة الصحف المصرية المطبوعة والإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي.(اختبار فروض نظرية الحاجات والإشباعات)

**المدخل النظري للدراسة**

اعتمدت هذه الدراسة في بنائها النظري على مدخل رئيسي إيمانًا من الباحث بأن طبيعة موضوع هذه الدراسة محدد في إطار واحد، وذلك على النحو التالي:

**نظرية الاستخدامات والإشباعات**

**محتوى النظرية:** تعنى في الأساس بجمهور الوسائل الإعلامية التي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله، أي أن الجمهور هنا ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام، بل له غاية محددة من تعرضه يسعى إلى تحقيقها، فأعضاء الجمهور هنا باحثون نشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم، فكلما كان مضمونا معينا قادرا على تلبية احتياجات الأفراد زادت نسبة اختيارهم له (الجمهور يقوم بالدور النقدي للمضامين) ومن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بتقويم ما يحصل عليه من معلومات وحتى تقويم مصادرها حتى يطمئن إلى تأمين حاجاته.[٣٣] وقدم كاتز محتوى هذه النظرية في عنصرين:

- الحاجة NEED وهي افتقار الفرد أو شعوره بنقص شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فسيولوجية أو نفسية.
- الدافع (Motivate ) وهو حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثير ما.[٣٤]

**٤ ـ فرضيات النظرية:**

- الجمهور بكافة أفراده يعتبر عنصرا فعالا ومشاركا في عملية الاتصال الجماهيري، يستخدم وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وفق عوامل الفروق الفردية.

- أعضاء الجمهور هم الذين يختارون المضامين الإعلامية التي تشبع حاجاتهم، وأن وسائل الاتصال تتنافس مع مصادر أخرى في تلبية هذه الحاجات.

- أفراد الجمهور لهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون لتلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

- للمعايير الثقافية الاجتماعية تأثير على استخدام والتعرض للوسائل الاتصالية. (٣٥)

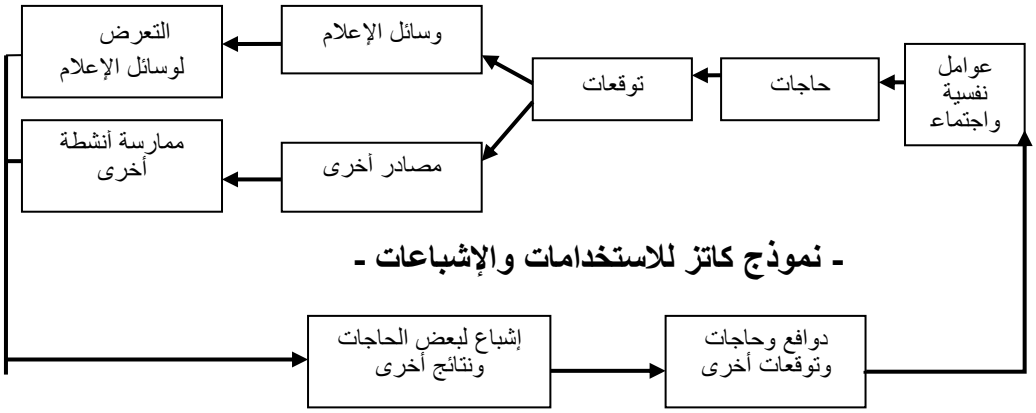


**٥- أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات**

- معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار أن للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها.

- الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لوسيلة اتصال جماهيري دون أخرى.

- الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الاتصال.

- معرفة الإشباعات والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها.

- معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والإشباعات(٣٦).

**٦ ـ عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات:**

١ـ الجمهور النشيط: لقد أدى اهتمام الباحثين بدراسة أسباب استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وسلوكهم تجاه هذه الظاهرة، إلى ظهور مفهوم الجمهور النشيط أو الجمهور العنيد الذي يبحث عما يرد ويتعرض له ويتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم المحتوى المطلوب، إذ يرى **ليفي** و **ويندال** أن المقصود بالجمهور النشيط هو الدافع الأساسي للتعرض لوسائل الإعلام، إضافة إلى الانتقاء بين الوسائل والرسائل الإعلامية المختلفة بحيث يدرك الإنسان ما يختاره ويختار ما يدركه، وتؤثر العوامل الشخصية والذاتية في تحديد مدركاته تبعا للفروق الفردية والثقافية، وفي هذا الصدد فقد حددا كل منهما أن نشاط الجمهور له بعدان:

أ ـ التوجيه النوعي للأفراد: وهو على ثلاث مستويات (الانتقائية- الانشغال- المنفعة)

ب- البعد المؤقت: يضم الآتي: (الانتقاء قبل التعرض- الانتقاء أثناء التعرض- الانتقاء بعد التعرض) (٣٧)

٢ـ الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال: أكد الباحثون في هذا المجال أن الإنسان ليس حالة سلبية يتأثر بتلقائية ساذجة بكل الرسائل الإعلامية التي يتعرض لها وإنما تأثره تتدخل فيه عدة متغيرات، بعضها نفسي له علاقة بشخصية الفرد ودوافعه واحتياجاته النفسية، وبعضها الآخر اجتماعي له علاقة بالظروف والعوامل المحيطة بالفرد داخل بيئته الاجتماعية. فالفرد إذا يختار المضمون الذي يتوافق مع تركيبته الذهنية ويتلاءم مع استعداده النفسي وظروفه الاجتماعية لهذا يرى كاتز أنه ما لم تعرف الحاجات النفسية التي تدفع الفرد إلى استخدام هذه الوسيلة أو تلك يكون القائم بالاتصال في موقف ضعيف في إشباع الحاجات والدوافع.

٣ـ الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: أشار كاتز أن الحاجات تنبع أساسا من الأفراد، ويتوقع هؤلاء الأفراد أن وسائل الإعلام تقوم بتلبية حاجياتهم،

ورأى بلملر أنه لا بد للباحث أن يحدد الأصول النفسية للحاجات أولا ثم يتعرف على الدوافع المرتبطة بتلك الحاجات. وينبغي ربط هذه الدوافع بتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام (الحاجة هي من يولد الدافع) (٣٨)

وفي هذا الصدد فقد ظهرت عدة تصنيفات للحاجات والدوافع أبرزها تصنيف **ماسلو** كما يلي:

١- الحاجات الأساسية: مثل الحاجة إلى التواصل مع الآخرين، الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي، الانتماء.

٢- الحاجات الثانوية: مثل الحاجات المعرفية كحب الاطلاع والمعرفة بمختلف الأحداث وغيرها كما صنف الدوافع إلى:

* دوافع فردية داخلية: وهي رغبة الفرد للقيام بشيء لذاته لتحقيق إشباعات فردية.

* دوافع اجتماعية خارجية: تنتج من خلال علاقة الفرد بمجتمعه حيث يقوم الفرد بأفعال معينة بدافع إرضاء المحيطين به أو الحصول على تقديرهم أو إثباتا لذاته، أي أن الحاجات والدوافع الفردية لا تظهر بمعزل عن البيئة الثقافية والاجتماعية. (٣٩)

٤- توقعات الجمهور من وسائل الاتصال: عرف مفهوم التوقع لدى بعض الباحثين أنه احتمالات الرضا التي ينسبها الجمهور لسلوكيات متنوعة، بينما عرفها كاتز أنها مطالب الجمهور من سائل الإعلام أو الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور، وعموما تفترض دراسات مدخل الاستخدامات والإشباعات أن لدى أفراد الجمهور العديد من التوقعات التي تبرز من خلال قدرتهم على إدراك البدائل المختلفة والاختيارات المتنوعة بين مختلف الوسائل والمصادر الإعلامية والانتقاء من بين الكم الهائل لمحتوى رسائلها. لهذا فقد أثبتت تلك الدراسات أن توقعات الأفراد من وسائل الإعلام تختلف من مجتمع أو بيئة اجتماعية لأخرى أي تبعا للقيم والسمات الثقافية السائدة. (٤٠)

٥- إشباعات وسائل الإعلام: وفق مدخل الاستخدامات والإشباعات يختار الجمهور من بين الوسائل الإعلامية ومن مضامينها ما يشبع حاجاته ويلبي رغباته بهدف الحصول على نتيجة يطلق عليها الإشباعات، ومنذ سبعينيات القرن الماضي نادى الباحثون في هذا المدخل إلى ضرورة التمييز بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور من خلال التعرض لوسائل الإعلام والإشباعات التي تتحقق بالفعل، لهذا فقد اختلفت عدة دراسات في ذات السياق حول تحديد صورة واضحة لحجم ونوع الإشباعات التي يحصل عليها الجمهور من وسائل الإعلام، وتم تقسيم الإشباعات إلى نوعين رئيسيين هما:

أ- الإشباعات المطلوبة: أي الإشباعات التي يرمي الجمهور إلى الحصول عليها وتحقيقها من خلال الاستخدام المستمر والمتواصل لوسائل الاتصال الجماهيري، وليس بالضرورة هنا أن كل ما يسعى الجمهور إليه من إشباعات يتحقق.

ب- الإشباعات المحققة: أي الإشباعات التي يكتبها الجمهور ويحصل عليها من خلال استخدام وسائل الإعلام والتعرض لرسائلها، أو بصورة أخرى هي تلك المنفعة أو الفائدة التي ينطوي عليها مضمون الرسائل الإعلامية وتحقيق إشباعات حقيقية لحاجات الجمهور. (٤١) **ويستفيد الباحث** من هذه النظرية للتعرف على دوافع شباب جامعة أسوان لقراءة الصحف المصرية المطبوعة أو بدائلها التي يمكن أن تشبع حاجاتهم، فقد لا يكون هناك دوافع لاستخدام الصحف المصرية المطبوعة واستخدام وسائل إعلامية وجماهيرية تلبي حاجاتهم.

**الإجراءات المنهجية للدراسة :**

**نوع الدراسة :**

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التفسيرية، ويتيح هذا النوع من البحوث كما يرى **Arthur. Berger**(٤٢) في شقه الوصفي الإجابة على التساؤلات المتعلقة بالوصف العام للجمهور ، في حين يقدم الشق التفسيري تحليلًا دقيقًا يتجاوز وصف الجمهور إلى الكشف عن دوافعه الكامنة والاستدلال على الأبعاد المختلفة لقراءة الصحف المصرية المطبوعة ،

وتفسير تلك الدوافع من خلال التحليل الكيفي، وكذا التعرف على طبيعة العلاقة بين العديد من المتغيرات التي تخضع للدراسة .

**منهج الدراسة :**

استندت الدراسة بشكل أساسي على المنهج الوصفي بشقيه المسحي والتحليلي باعتباره جهدًا علميًّا منظمًا يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة التي يتم دراستها(٤٣)، وفى هذا الإطار اعتمد الباحث على أسلوب المسح بالعينة فيما يتعلق بمسح الجمهور(شباب جامعة أسوان) بهدف التعرف على طبيعة دوافعهم واحتياجاتهم لقراءة الصحف المصرية المطبوعة، ونوعية تلك الدوافع والاحتياجات، والإشباعات التي يمكن أن تحققها تلك الصحف أو غيرها من وسائل الإعلام الجماهيرية، والأسباب والتداعيات والحلول إن كان لا يوجد دوافع لقراءة تلك الصحف من خلال معرفة الدوافع الأخرى لقراءة ومتابعة وسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى المنافسة لتلك الصحف، والعلاقة بين قراءة تلك الصحف وعادات القراءة واستخدام الإنترنت والتلفزيون كما استخدم الباحث المنهج المقارن لرصد أوجه التشابه والاختلاف بين تلبية حاجات الشباب؛ من خلال المهنية والخصائص الطبيعية ونوع ملكية تلك الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

**أدوات الدراسة:**

**استعان الباحث بالأدوات التالية:**

١- **صحيفة استبيان (Questioner):** وهي أداة للحصول على بيانات من المبحوثين من خلال طرح عدد من الأسئلة المكتوبة عليهم(٤٤) حيث اعتمد الباحث على جمع البيانات الكمية والكيفية من العينة من خلال صحيفة استبيان بها مجموع من الأسئلة؛ لمعرفة دوافعهم لقراءة الصحف المطبوعة المصرية، ولمعرفة إجابات أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

٢- **المقابلة التوضيحية غير الموجهة القصيرة** ( Non-Directive short Meeting): وهي التي يترك فيها المبحوث للإجابة على الأسئلة(٤٥)، فقد استخدم الباحث المقابلة لضمان وضوح الأسئلة للعينة، وكذلك ضمان جدية الإجابة على الاستبيان.

**اختبار الصدق والثبات:**

**أ - اختبار الصدق Validity:**

يقصد بالصدق أن الأداة تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه من موضوعات وظواهر مختلفة موضوع الدراسة، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في القياس من اختيار العينة ، وبناء الأسئلة داخل الاستبيان، فضلًا عن درجة الثبات في قدرة الاستبيان في القياس ورصد وجمع المعلومات من العينة(٤٦)، وقد قام الباحث للتحقق من ذلك بمراعاة تحديد الأسئلة تحديدًا دقيقًا بجانب مراعاة الدقة في إجراءات وضع الأسئلة وصولًا إلى مستوى مرتفع من الصدق الظاهري للاستبيان، وذلك عن طريق وسيلتين هما :

١- **صدق المحكمين** : بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء (٤٧) من ذوى الخبرة والتخصصات العلمية في مجال الدراسة، حيث تم تعديل الاستبيان في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون بما يتناسب مع الإطار النظري ومتغيرات الدراسة .

٢- **الاختبار المبدئي للاستبيان** : وذلك على عينة من شباب جامعة أسوان لاختبار الأسئلة بما يضمن تحقيق قياس متغيرات الدراسة وتحقيق أهدافها .

**ب- الثبات Reliability:**

يقصد بالثبات الوصول إلى نفس النتائج عن نفس الظواهر موضوع الاستبيان في حالة إعادة الاستبيان مرة أخرى على نفس العينة من المفردات بعد مرور فترة زمنية، وتقدير قيمة الثبات بعد نتائج الاختبارين(٤٨) ، ولحساب الثبات في هذه الدراسة اختار الباحث (٥٠) طالبًا من طلاب الجامعة، وذلك بنسبة١١ % من إجمالي عينة الدراسة الميدانية، حيث تلبي هذه النسبة متطلبات اختبار الثبات في ضوء النسب التي أوصى بها المتخصصون في مناهج البحث، والتي تتراوح ما بين ١٠%، ٢٥%، من إجمالي عينة الدراسة، ثم عرض الباحث نفس الاستبيان على نفس الطلاب بعد مرور أسبوعين، ولحساب الثبات تم تطبيق معادلة **الصيغ المتكافئة** وبحسب هذه المعادلة بلغ متوسط قيمة معامل الثبات في

الاستبيان بين البحثين ٠.٩٢، بمعنى أن نسبة الاتفاق كانت ٩٢%، و هي درجة ثبات عالية بما يؤكد ثبات الاستبيان.

## مجتمع وعينة الدراسة :

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب جامعة أسوان والذي يبلغ عددهم ١١٠٩٦في عام ٢٠١٦ وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من الطلاب بلغت ٥٠٠ مفردة أجاب منهم ٤٥٢مفردة بشكل صحيح أي حوالي ٤% من مجتمع البحث، وقد تم تقسيم العينة على كليات الجامعة بشكل يتناسب مع نسب الطلاب في كل كلية لكي تمثل العينة المجتمع بشكل جيد، وكذلك مراعاة التخصص العلمي والأدبي في الجامعة .

**الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة**

**جدول رقم (١) النوع**

| النوع | ذكر | أنثى | المجموع |
|---|---|---|---|
| ك | ١٤٦ | ٣٠٦ | ٤٥٢ |
| % | ٦٧,٦٩ | ٣٢,٣١ | %١٠٠ |

تشير بيانات الجدول رقم ١ إلى أن عدد الذكور في العينة ١٤٦طالبا وعدد الإناث ٣٠٦طالبةَ بنسبتي ٦٧,٦٩% : ٣٢,٣١%.

**جدول رقم (٢) المستوى الاقتصادي**

| متوسط دخل الأسرة الشهري | منخفض أقل من ٢٠٠٠ج | متوسط من ٢٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ج | عالي أكثر من ٥٠٠٠ج | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ك | ١٢٤ | ٢١٥ | ١١٣ | ٤٥٢ |
| % | ٢٧,٤٤ | ٤٧,٥٦ | ٢٥ | %١٠٠ |

تشير بيانات الجدول رقم ٢ بيانات المبحوثين من حيث متوسط دخل الأسرة حيث إن هناك ١٢٤ مفردة متوسط دخلهم أقل من ٢٠٠٠ج شهريا، و ٢١٥مفردة تتراوح دخل أسرهم بين ٢٠٠٠ ج إلى ٥٠٠٠ج شهريا، ١١٣ مفردة دخل أسرهم يزيد عن ٥٠٠٠ شهريا . أي بنسب ٢٧,٤٤: ٤٧,٥٦: ٢٥ على الترتيب

## جدول رقم (٣) نوع الدراسة

| نوع الدراسة | علمية | أدبية | المجموع |
|---|---|---|---|
| ك | ٢٢٤ | ٢٢٨ | ٤٥٢ |
| % | ٤٩,٥ | ٥٠,٥ | %١٠٠ |

يوضح الجدول رقم ٣ أن هناك ٢٢٤ طالبا في الكليات العلمية بنسبة ٤٩,٥ % ، و٢٢٨ طالبا في الكليات الأدبية بنسبة ٥٠,٥ % .

## جدول رقم(٤)

| الإقامة | حضر | ريف | المجموع |
|---|---|---|---|
| ك | ٢٤٨ | ٢٠٤ | ٤٥٢ |
| % | ٥٤,٨ | ٤٥,٢ | %١٠٠ |

يوضح الجدول رقم ٤ بيانات المبحوثين من حيث سكناهم في الحضر أو الريف حيث يعيش ٥٤,٨ من العينة في الحضر و٤٥,٢ في الريف أي ٢٤٨: ٢٠٤ .

**الأساليب الإحصائية:**

أ- **اختبار كا٢**: يستخدم هذا الاختبار لمعرفة هل توجد علاقة بين أي خاصيتين من خواص المجتمع أم لا ، وبمعنى آخر هل إحدى الخاصيتين تكون متأثرة بخاصية أخرى أم لا تكون متأثرة بها ؟ وكان مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ أو ما دونها.

ب- **معامل الارتباط بيرسون:** يقيس مدى العلاقة بين الظواهر المختلفة (ظاهرتين أو أكثر أو متغيرين أو أكثر ) لمعرفة ما إذا كان تغير أحدهما أو مجموعة منها مرتبطًا بتغير الأخرى، فقد يريد الباحث معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين التدخين والإصابة بمرض في الرئة، أو بين درجة تعليم الشخص ومستوى دخله. أو بين الحالة التعليمية والحالة الاجتماعية للناخب. وكما نرى فإنه يمكن أن نذكر الكثير من الأمثلة في مختلف المجالات بل قد يرغب الباحث في دراسة العلاقة بين أكثر من متغيرين في وقت واحد. وقد قيست العلاقات الضعيفة عند ٠,١: ٠,٢ ، والعلاقة المتوسطة عند ٠,٢: ٠,٧. والعلاقة القوية من

٠,٧ وما فوقها، أما نوع العلاقة؛ فالقيم الايجابية هي علاقات طردية والقيم السلبية هي علاقات عكسية.

**نتائج الدراسة الميدانية**

يعرض الباحث نتائج الدراسة على خمسة مستويات، وذلك طبقا لأهداف الدراسة وهي كالتالي:

١- **تأثير الخصائص الديموجرافية على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

٢- **مدى استخدام الإنترنت وعلاقته بقراءة الصحف المصرية المطبوعة .**

٣- **عادات قراءة الصحف وعلاقة ذلك وتأثيره على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

٤- **عادات مشاهدة التلفزيون والقنوات الفضائية وتأثير ذلك على قراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

٥- **اختبارات صحة فروض الدراسة**

**أولًا: تأثير الخصائص الديموجرافية على قراءة الصحف المطبوعة**

لم تدل قيمة كا٢ على وجود علاقة أو تأثير لكل من نوع المبحوث(ذكر أو أنثى) أو مكان الإقامة (حضر أو ريف) أو نوع مجال الدراسة( أدبي أو علمي)، كان مستوى الدلالة دائما > ٠,٠٥ حيث إن مستوى الدلالة < ٠,٠٥، أما المستوى الاقتصادي للأسرة فقد لاحظ الباحث أن معظم ممن لديهم عادات لقراءة صحيفة يومية من ذوي أصحاب الدخول المرتفعة وذلك بنسبة ٨٨,٢% أي ٤٥من ٥١ مفردة.**( انظر جدول رقم ١٦)**

**ثانياً: مدى استخدام الإنترنت وعلاقته بقراءة الصحف المطبوعة .**

**جدول رقم (٥)**

**معدل استخدام الإنترنت لدى العينة**

| معدل استخدام الإنترنت | لا يستخدمون الإنترنت | أسبوعيا | يوميا | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| ك | ١٤ | ٧٤ | ٣٦٤ | ٤٥٢ |
| % | ٣,١ | ١٦,٣٧ | ٨٠,٥٣ | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق معدل استخدام الإنترنت حيث جاء ١٤ طالبًا لا يستخدمون الإنترنت، وذلك بنسبة ٣,١ %، وجاء ٧٤ طالبًا يستخدمون الإنترنت أسبوعيا وذلك بنسبة ١٦,٣٧% ، وجاء ٣٦٤ طالبًا يستخدمون الإنترنت يوميا وذلك بنسبة ٨٠,٥٣%.

وقد وجد الباحث أن هناك علاقات دالة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وبعض ممن يستخدمونها أسبوعيا من جانب وقراءة الصحف المطبوعة من جانب آخر، وهي كالتالي:

**جدول رقم (٦)**

**رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو مهنية الصحافة**

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهنية بشكل قوي | مهنية إلى حد ما | غير مهنية بالمرة | | | |
| ك | - | ٨ | ٣٥٦ | ٣٦٤ | ٠,٠٢ | ٠,٥٢٧- |
| % | - | ٢,١٩ | ٩٧,٨١ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وقراءة الصحف المطبوعة حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠٢ وكان معامل الارتباط بيرسون ٠,٥٢٧- وهي قيمة تفيد بعكسية العلاقة وهي علاقة متوسطة القوة، وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت قلت قراءة الصحف المطبوعة بسبب اعتقاد الطلاب بعدم مهنية الصحافة المصرية .

## جدول رقم (٧)

## رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو العوامل المؤثرة سلبيا في قراءتهم للصحف المصرية

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المصداقية | الموضوعية | الاستقلالية | كل ما سبق | لا شيء مما سبق | | | |
| ك | ٢ | ١ | ٣ | ٣٥٨ | - | ٣٦٤ | ٠,٠١١٢ | -٠,٥٣٩ |
| % | ٠,٥٥ | ٠,٢٧ | ٠,٨٣ | ٩٨,٣٥ | - | ١٠٠% | | |
| من يستخدمون الإنترنت أسبوعيا / النسبة | المصداقية | الموضوعية | الاستقلالية | كل ما سبق | لا شيء مما سبق | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٣ | - | ١ | ٧٠ | - | ٧٤ | ٠,٠٣١ | -٠,٢٥٧ |
| % | ٤,٠٥ | - | ١,٣٥ | ٩٤,٦ | - | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا ومن يرون أن أهم عوامل عدم المهنية هي ( المصداقية، الموضوعية، الاستقلالية ) حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠١١٢ ، وكان معامل الارتباط -٠,٥٣٩ وهي قيمة تفيد بعكسية العلاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وقراءة الصحافة المصرية المطبوعة وهي علاقة متوسطة القوة ؛ بمعنى أنه كلما زاد استخدام الإنترنت قلت قراءة الصحف المصرية المطبوعة بسبب عدم (المصداقية، الموضوعية، الاستقلالية).

كما دلت قيمة كا٢ على وجود نفس العلاقة بين من يستخدمون الإنترنت أسبوعيا ومن يرون أن أهم عوامل عدم المهنية هي (المصداقية، الموضوعية، الاستقلالية ) حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠٣١ ومعامل ارتباط -٠,٢٥٧ وهي أضعف من سابقتها.

## جدول رقم (٨)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو إن كان هناك فرق بين الصحافة المصرية المطبوعة والتلفزيون المصري في إشباع حاجاتهم المعرفية

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم يشبع | إلى حد ما | لا يشبع | | | |
| ك | ٤ | ٥ | ٣٥٥ | ٣٦٤ | ٠,٠٤١ | ٠,٤١٢- |
| % | ١,٠٩ | ١,٣٨ | ٩٧,٥٣ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا ورؤيتهم حول ما إذا كان هناك فرق لديهم بين الصحافة المصرية والتلفزيون المصري، حيث إن أغلبهم لا يرون فرقا بينهما وكان ذلك على مستوى دلالة ٠,٠٤١ ومعامل ارتباط ٠,٤١٢- وهي علاقة عكسية متوسطة القوة؛ وتعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت قلت قراءة الصحف المصرية والمطبوعة ومشاهدة التلفزيون المصري بسبب أن كليهما لا يشبعان حاجاتهم من المعرفة.

## جدول رقم (٩)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت يوميا نحو البوابات الإلكترونية التي تصدرها المؤسسات الصحفية المصرية كبديل عن الصحافة المصرية المطبوعة لسد حاجاتهم وإشباعاتهم من المعرفة

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ١ | ٢ | ٣٦١ | ٣٦٤ | ٠,٠١ | ٠,٦٥١- |
| % | ٠,٢٨ | ٠,٥٥ | ٩٩,١٧ | %١٠٠ | | |
| من يستخدمون الإنترنت أسبوعيا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٣ | ٤ | ٦٧ | ٧٤ | ٠,٤٠١ | ٠,١٢٥- |
| % | ٤,٠٥ | ٥,٤ | ٩٠,٥٥ | ١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا ومتابعتهم للبوابات الإلكترونية للصحف المصرية حيث إنهم لا يرون فرقًا في إشباع حاجتهم المعرفية بين الصحف المطبوعة وبوابتها الإلكترونية، وجاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ ومعامل ارتباط -٠,٦٥١ وهي علاقة عكسية متوسطة القوة؛ وكذلك دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت أسبوعيا وبين استخدام المواقع الإلكترونية للصحف المصرية، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٤٠١ ومعامل ارتباط -٠,١٢٥ وذلك يدل على وجود علاقة عكسية ضعيفة القوة . وهذا يعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت قلت قراءة الصحف المصرية المطبوعة ومواقعها الإلكترونية بسبب الاعتقاد بعدم وجود فرق بين الصحافة المصرية المطبوعة وبواباتها الإلكترونية مهنيا.

## جدول رقم (١٠)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو إن كان هناك فرق مهني بين الصحافة المصرية المطبوعة والمواقع الإلكترونية التي تدار من الخارج وتهتم بالشأن المصري في إشباع حاجاتهم المعرفية

| من يستخدمون الإنترنت يوميا النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٣٦١ | ١ | ٢ | ٣٦٤ | ٠,٠١١ | ٠,٥٤٢ |
| % | ٩٩,١٨ | ٠,٢٧ | ٠,٥٥ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا ورؤيتهم حول ما إذا كان هناك فرق لديهم بين الصحافة المصرية والمواقع الإلكترونية التي تصدر من الخارج، حيث إن أغلبهم يرون فرقًا بينهما، وكان ذلك على مستوى دلالة ٠,٠١١ ومعامل ارتباط ٠,٥٤٢ وهي علاقة طردية متوسطة القوة؛ وتعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت أدى ذلك إلى زيادة قراءة تلك المواقع وبالتالي صحفها الورقية إن وجدت .

## جدول رقم (١١)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو إن كانت خصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية تؤثر على إشباع حاجاتهم من المعرفة مقارنة بالصحف المطبوعة

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ١٢٣ | ٦٢ | ١٧٩ | ٣٦٤ | ٠,٦٢٥ | ٠,٠٠٨ |
| % | ٣٣,٨ | ١٧,٠٣ | ٤٩,١٧ | ١٠٠% | | |
| من يستخدمون الإنترنت أسبوعيا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٢٩ | ١١ | ٣٤ | ٧٤ | ٠,٧١ | ٠,٠١٧ |
| % | ٣٩,١٩ | ١٤,٨٧ | ٤٥,٩٤ | ١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وأسبوعيا وخصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية مقارنةً بالصحف المطبوعة، من كونه مسموعًا و مرئيًّا ويتخطي حاجز القراءة حيث جاء مستوى الدلالة على الترتيب ٠,٦٢٥ و ٠,٧١ ومعامل ارتباط ٠,٠٠٨ ، ٠,٠١٧ على الترتيب .

## جدول رقم (١٢)

### اشتراك من يستخدمون الإنترنت في صفحات البوابات الإلكترونية للصحف المصرية المطبوعة من خلال حسابات مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة أسباب ذلك

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٣٦٢ | ٢ | - | ٣٦٤ | ٠,٠٠١٩ | ٠,٧٠٢ |
| % | ٩٩,٤٦ | ٠,٥٤ | - | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدم الإنترنت يوميا وبين الاشتراك في تلك البوابات حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٠١٩ ومعامل ارتباط ٠,٧٠٢، وهي علاقة طردية قوية، وتعني أن نسبة الاشتراك في تلك البوابات تزداد بزيادة نسبة استخدام الإنترنت .

وقد كانت أهم أسباب تلك الاشتراكات هي معرفة الأحداث الجارية ومقارنة تلك الأخبار بمثيلاتها من مواقع إخبارية أخرى.

## جدول رقم (١٣)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت نحو تأثير تعدد أنماط ملكية الصحف المصرية المطبوعة على قراءتها

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٧ | ٩ | ٣٤٨ | ٣٦٤ | ٠,٠٤٣ | ٠,٢١٢- |
| % | ١,٩٢ | ٢,٤٧ | ٩٥,٦١ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وإيمانهم بعدم تأثير نوع ملكية الصحف المصرية لسد حاجاتهم المعرفية، حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٤٣ ومعامل ارتباط ٠,٢١٢- وهي علاقة عكسية متوسطة القوة ، وتعني أنه كلما زاد استخدام الإنترنت قلت قراءة الصحف المطبوعة بشتى أنواع ملكيتها بسبب عدم وجود فرق بين تلك الأنواع يشبع حاجات العينة.

## جدول رقم (١٤)

### رؤية من يستخدمون الإنترنت في أولوية قراءة صحف ( الأهرام- المصري اليوم- الشرق الأوسط – المصريون- الوفد)

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | | | | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المركز الأول | المركز الثاني | المركز الثالث | المركز الرابع | المركز الخامس | | | |
| | الشرق الأوسط | المصريون | المصري اليوم | الوفد | الأهرام | | | |
| ك | ٣٢٠ | ٣١٢ | ٢٥٤ | ٢٣٣ | ٢٢٧ | من ٣٦٤ | ٠,٦٢ | ٠,٠٠٩ |
| % | ٨٧,٩ | ٨٥,٧١ | ٦٩,٧ | ٦٤,٠١ | ٦٢,٣٦ | - | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وبين تفضيل كل من الصحف التالية (الأهرام، المصري اليوم، الشرق الأوسط، المصريون، الوفد) حيث احتلت كل من الشرق الأوسط ثم المصريون اهتمام تلك الفئة المستخدمة للإنترنت حيث جاء متوسط مستوى الدلالة عند ٠,٦٢ ومتوسط معامل ارتباط ٠,٠٠٩.

## جدول رقم (١٥)

## رؤية من يستخدمون الإنترنت في تأثير البعد المكاني لأسوان على قراءتهم للصحف المصرية المطبوعة ومعرفة أسباب ذلك

| من يستخدمون الإنترنت يوميا / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٦ | ٧ | ٣٥١ | ٣٦٤ | ٠,٠٣ | -٠,٢٥٨ |
| % | ١,٦٤ | ١,٩٣ | ٩٦,٤٣ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يستخدمون الإنترنت يوميا وتأثير البعد المكاني على قراءتهم للصحف المصرية المطبوعة حيث إنهم يرون أن هذا العامل لا يؤثر في قراءتهم لتلك الصحف، جاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٣ ومعامل ارتباط -٠,٢٥٨ وعلاقة عكسية متوسطة القوة تفيد بأن قراءة الصحف المطبوعة لا تتأثر بالبعد المكاني عند من يستخدمون الإنترنت يوميا، فكلما زاد استخدام الإنترنت قل تأثير هذا العامل على قراءة الصحف المطبوعة. وترجع الأسباب في عموم إجابات المبحوثين إلى أن الإنترنت جعلت العالم قرية صغيرة تخطت الحواجز الجغرافية والحدودية.

### ثالثًا: عادات قراءة الصحف وعلاقة تأثير ذلك على قراءة الصحف المصرية المطبوعة .

## جدول رقم (١٦)

| عادات قراءة الصحف المطبوعة | لا يقرءون | صحيفة واحدة أسبوعيا | صحيفة واحدة يوميا | أكثر من ذلك | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ك | ٣٨١ | ٢٠ | ٥١ | - | ٤٥٢ |
| % | ٨٤,٢٩ | ٤,٤٢ | ١١,٢٩ | - | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق عادات قراءة الصحف المطبوعة لدى العينة حيث جاء ٣٨١ طالبًا لا يقرءون الصحف المطبوعة بنسبة ٨٤,٢٩%، و٢٠ طالبا يقرءون صحيفة واحدة أسبوعيا، وذلك بنسبة ٤,٤%، و٥١ طالبا يقرءون صحيفة واحدة يوميا بنسبة ١١,٢٨% ولم يكن هناك في العينة من يقرأ أكثر من ذلك.

وقد وجد الباحث أن هناك علاقات ارتباطية بين من ليس لديهم عادات للقراءة وقراءة الصحف المطبوعة، وكذلك بعض ممن لديهم عادات لقراءة صحيفة يوميا وهي كالتالي:

**جدول رقم (١٧)**

**رؤية من ليس لهم عادات لقراءة الصحف نحو مهنية الصحافة**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهنية بشكل قوي | مهنية إلى حد ما | غير مهنية بالمرة | | | |
| ك | - | ١٠ | ٣٧١ | ٣٨١ | ٠,٠٠١ | ٠,٧٥ |
| % | - | ٢,٦ | ٩٧,٤ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة ونظرتهم للصحافة المصرية حيث إن أغلبهم يرون أن الصحافة غير مهنية بالمرة حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠٠١ ومعامل ارتباط ٠,٧٥ ، وهي قيمة تفيد بطردية العلاقة وقوتها؛ فكلما قلت مهنية الصحافة قلت معها عادات عدم القراءة أو العكس .

**جدول رقم (١٨)**

**رؤية من ليس لهم عادات للقراءة نحو العوامل التي تؤثر سلبا في قراءتهم للصحف المصرية المطبوعة**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المصداقية | الموضوعية | الاستقلالية | كل ما سبق | لا شيء مما سبق | | | |
| ك | ٨ | ٥ | ٣ | ٣٦٥ | - | ٣٨١ | ٠,٠٠٢ | ٠,٦١ |
| % | ٢,١ | ١,٣٢ | ٠,٧٨ | ٩٥,٨ | - | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة والعوامل التي تجعلهم لا يقرءون الصحف المصرية المطبوعة، وهي عدم ( المصداقية، الموضوعية، الاستقلالية ) وكان ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠٢ ومعامل ارتباط ٠.٦١ وهي تدل على علاقة طردية متوسطة القوة، وتعني أنه كلما زادت عدم مهنية الصحافة المطبوعة للأسباب المذكورة زادت عادات عدم القراءة.

**جدول رقم (١٩)**

**رؤية من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة نحو إن كان هناك فرق مهني بين الصحافة المصرية المطبوعة والتلفزيون المصري يشبع حاجاتهم من المعرفة**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم يشبع | إلى حد ما | لا يشبع | | | |
| ك | ١٢ | ١٤ | ٣٥٥ | ٣٨١ | ٠,٠١٢ | ٠,٥١ |
| % | ٣,١٥ | ٣,٦٨ | ٩٣,١٧ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة وتوجهاتهم نحو عدم وجود فرق بين الصحافة المصرية والتلفزيون المصري لسد حاجاتهم وإشباعاتهم المعرفية، حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠١٢ ومعامل ارتباط ٠,٥١ وهي تدل على علاقة طردية متوسطة القوة ، وتعني أنه كلما زاد الاعتقاد بسلبية التلفزيون المصري والصحافة المصرية زادت عادات عدم قراءة الصحف المصرية.

## جدول رقم (٢٠)

### رؤية من ليس لديهم عادات للقراءة نحو إن كانت البوابات الإلكترونية التي تصدرها المؤسسات الصحفية المصرية بديلا عن الصحافة المصرية المطبوعة تسد حاجاتهم من المعرفة

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٩ | ٢٧ | ٣٤٥ | ٣٨١ | ٠,٠٤٢ | ٠,٢٠١ |
| % | ٢,٣٦ | ٧,٠٩ | ٩٠,٥٥ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المصرية وقراءة بوابتها الإلكترونية لإشباع حاجاتهم المعرفية حيث إنهم لا يرون فرقًا في عدم إشباع تلك الحاجات وجاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٤٢ ومعامل ارتباط ٠,٢٠١ ، وهي تدل على طردية العلاقة بين المتغيرين مع ضعفها؛ ويعني ذلك أنه كلما زادت عادات عدم القراءة زاد الاعتقاد بعدم جدوى بوابات الصحف الإلكترونية المصرية في إشباع حاجاتهم في المعرفة.

## جدول رقم (٢١)

### رؤية من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف نحو إن كان هناك فرق مهني بين الصحافة المصرية المطبوعة والمواقع الإلكترونية التي تدار من الخارج وتهتم بالشأن المصري في إشباع حاجاتهم المعرفية

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٣٥١ | ٢٣ | ٧ | ٣٨١ | ٠,٠٣ | ٠,٢ |
| % | ٩٢,١٣ | ٦,٠٣ | ١,٨٤ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المصرية المطبوعة ومتابعة المواقع الإلكترونية التي تدار من خارج مصر، والتي تهتم بالشأن المصري وتشبع حاجاتهم المعرفية حيث إنهم يرون أن هناك

فرقًا بين الصحافة المصرية المطبوعة والمواقع الإلكترونية الإخبارية التي تدار من الخارج، جاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٣ ومعامل ارتباط ٠,٢ وهي تدل على طردية العلاقة وضعفها أيضا؛ ويعني ذلك أنه كلما زادت عادات عدم قراءة الصحف أدى ذلك إلى زيادة الاعتقاد بجدوى تلك المواقع في سد حاجاتهم المعرفية.

**جدول رقم (٢٢)**

**رؤية من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف وتأثير خصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية على إشباع حاجاتهم من المعرفة مقارنة بالصحف المطبوعة.**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٦٦ | ٤٣ | ٢٧٢ | ٣٨١ | ٠,٠٧ | ٠,٠٩١ |
| % | ١٧,٣٢ | ١١,٢٨ | ٧١,٤ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف ورؤيتهم ما إن كان هناك تأثير لخصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية الطبيعية كوسائل إعلامية، حيث جاءت قيمة كا٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٧ ومعامل ارتباط ٠,٠٩١

**جدول رقم (٢٣)**

**اشتراك من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف في صفحات البوابات الإلكترونية للصحف المصرية المطبوعة من خلال حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٣٦٤ | ١٥ | ٢ | ٣٨١ | ٠,٠١٩ | ٠,٥١٩ |
| % | ٩٥,٥٤ | ٣,٩٣ | ٠,٥٣ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المصرية المطبوعة والاشتراك في تلك البوابات، فكلما زادت عادة عدم قراءة

الصحف المصرية زادت الاشتراكات جاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١٩ ومعامل ارتباط ٠,٥١٩ ، وهي علاقة طردية متوسطة القوة. وقد كانت أهم أسباب هذه الاشتراكات معرفة الأخبار وسهولة الوصول إلى الخبر ومقارنة تلك الأخبار بمثيلاتها من المصادر الأخرى.

**جدول رقم (٢٤)**

**رؤية من ليس لهم عادات لقراءة الصحف نحو تأثير تعدد أنماط ملكية الصحف المصرية المطبوعة في قراءتهم لها**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٦٩ | ٤٦ | ٢٦٦ | ٣٨١ | ٠,٠٨ | ٠,٠٧٢ |
| % | ١٨,١٢ | ١٢,٠٧ | ٦٩,٨١ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المصرية المطبوعة ونوع ملكيتها بمعنى أنه لا يوجد فرق متعلق بنوع الملكية يؤثر في عادة عدم قراءة الصحف المصرية المطبوعة، وكان ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٨ ومعامل ارتباط ٠,٠٧٢ وكانت أسباب عدم وجود تأثير لنوع ملكية الصحف هو أن الصحافة المصرية غير مستقلة، وبالتالي لا تختلف نوع الملكية من صحيفة إلى أخرى.

**جدول رقم (٢٥)**

**رؤية من ليس لهم عادات للقراءة ومن يقرءون صحيفة واحدة يوميا نحو أولوية قراءة صحف ( الأهرام- المصري اليوم- الشرق الأوسط – المصريون- الوفد)**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | | | | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المركز الأول | المركز الثاني | المركز الثالث | المركز الرابع | المركز الخامس | | | |
| | الشرق الأوسط | المصريون | المصري اليوم | الوفد | الأهرام | | | |
| ك | ٣٠١ | ٢٨٨ | ٢٦٤ | ٢٣٧ | ٢٢٩ | من ٣٨١ | ٠,٥٨ | ٠,٠٠٩٩ |
| % | ٧٩ | ٧٥,٥ | ٦٩,٢ | ٦٤,٠١ | ٦٠,١ | - | | |

| من لديهم عادة قراءة صحيفة يوميا / النسبة | المركز الأول | المركز الثاني | المركز الثالث | المركز الرابع | المركز الخامس | | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المصريون | الشرق الأوسط | المصري اليوم | الوفد | الأهرام | | | |
| ك | ٤٩ | ٤٨ | ٤٠ | ٣٦ | ٤٨ | من ٥١ | ٠,٠٣٢ | ٠,٢٠١ |
| % | ٩٦,٠٧ | ٩٤,١١ | ٧٨,٤٣ | ٧٠,٥ | ٩٤,١١ | - | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات للقراءة وتفضيلاتهم لقراءة صحيفة ( الأهرام، المصري اليوم، الشرق الأوسط، المصريون، الوفد ) حيث جاء متوسط مستوى الدلالة عند ٠,٥٨ بينما دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من يقرءون صحيفة يوميا وتفضيلهم لتلك الصحف حيث احتلت المصريون المرتبة الأولى عن تلك الفئة ثم جريدة الشرق الأوسط، وجاء ذلك عند متوسط مستوى دلالة ٠,٠٣٢ ومتوسط معامل ارتباط ٠,٢٠١ وهي علاقة طردية متوسطة القوة بمعنى أنه كلما زادت عادة قراءة الصحف أدى ذلك إلى تفضيل الأنواع المماثلة لجريدة الشرق الأوسط والمصريون .

**جدول رقم (٢٦)**

**رؤية من ليس لهم عادات لقراءة الصحف نحو تأثير البعد المكاني لأسوان على قراءة الصحف المصرية المطبوعة وأسباب ذلك**

| من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٦ | ٢٤ | ٣٥١ | ٣٨١ | ٠,٠٥ | ٠,٢٢٣ |
| % | ١,٥٨ | ٦,٣ | ٩٢,١٢ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المصرية وكونهم يعيشون في أقصى الجنوب، بمعنى أن البعد المكاني لا يؤثر في عادات وقراءة الصحف المطبوعة، وجاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ومعامل ارتباط٠,٢٢ وتعني أنه كلما زادت عادات عدم القراءة زاد الاعتقاد بعدم تأثير البعد المكاني على قراءة الصحف المطبوعة، وهي علاقة طردية متوسطة القوة، وكانت أهم الأسباب التي أوضحها المبحوثون أن الإنترنت قد جعلت العالم قرية صغيرة،

وأن المسافات قد تلاشت مع عصر التكنولوجيا، أما من يرى أن البعد المكاني يؤثر إلى حد ما فقد أبدوا أسباب ذلك بأن النسخ قد تتأخر بشكل ما صباحا .
وجدير بالذكر أن من لديهم عادات لقراءة صحيفة واحدة يوميا وأسبوعيا لم يكن هناك علاقة إحصائية دالة على تأثير البعد المكاني على عادات قراءاتهم، فقد أبدو نفس الأسباب التي أبدتها فئة من ليس لديهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة.

**رابعًا: تأثير عادات مشاهدة التلفزيون وعلاقته بقراءة الصحف المصرية المطبوعة .**

**جدول رقم (٢٧)**

| معدل مشاهدة التلفزيون | لا يشاهدون | أقل من ٤ساعات يوميا | من ٤-٦ ساعات يوميا | أكثر من٦ ساعات يوميا | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| ك | - | ١٢٢ | ٢٨٥ | ٤٥ | ٤٥٢ |
| % | - | ٢٧ | ٦٣,١ | ٩,٩ | %١٠٠ |

يوضح الجدول السابق بألا يوجد طالب لا يشاهد التلفزيون، و١٢٢ طالبا يشاهدون التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا بنسبة ٢٧% ، و ٢٨٥ طالبا يشاهدون التلفزيون من٤-٦ ساعات يوميا بنسبة ٦٣,١% ، و٤٥ طالبا يشاهدون التلفزيون أكثر من ٦ ساعات يوميا وذلك بنسبة ٩,٩ %.

وجد الباحث أن هناك فئتين ممن لهم عادات لمشاهدة التلفزيون ذواتي دلالة إحصائية مع العديد من المتغيرات التي طرحتها صحيفة الاستبيان، وهما فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميًّا، وفئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤-٦ ساعات يوميًّا، أما الفئة الثالثة وهي من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أكثر من ٦ ساعات يوميًّا فكانت ذات دلالات إحصائية مع بعض المتغيرات .

**جدول رقم (٢٨)**

**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو مهنية الصحافة المصرية**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مهنية بشكل قوي | مهنية إلى حد ما | غير مهنية بالمرة | | | |
| ك | - | ١١ | ١١١ | ١٢٢ | ٠,٠٣ | ٠,٣١- |
| % | - | ٩,٠١ | ٩١,٩٩ | %١٠٠ | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | مهنية بشكل قوي | مهنية إلى حد ما | غير مهنية بالمرة | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | - | ١٩ | ٢٦٦ | ٢٨٥ | ٠,٠١١ | ٠,٤٥١- |
| % | - | ٦,٦٦ | ٩٣,٣٤ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات ورؤيتهم لعدم مهنية الصحافة المصرية، حيث كان مستوى الدلالة ٠,٠٣ ومعامل ارتباط -٠,٣١، وهي علاقة عكسية متوسطة القوة وتعني أنه كلما زاد استخدام التلفزيون كبديل قلت قراءة الصحافة المطبوعة بسبب عدم مهنيتها، وقد دلت قيمة كا٢ على نفس العلاقة في فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤-٦ يوميًّا، وجاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١١ ومعامل ارتباط -٠,٤٥١ وهي علاقة عكسية أيضًا ولكنها أقوى من الفئة الأخرى.

**جدول رقم (٢٩)**
**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو العوامل التي تؤثر سلبا في قراءة الصحف المصرية المطبوعة**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المصداقية | الموضوعية | الاستقلالية | كل ما سبق | لا شيء مما سبق | | | |
| ك | ٣ | - | ١ | ١١٨ | - | ١٢٢ | ٠,٣ | -٠,٣٥١ |
| % | ٢,٤٦ | - | ٠,٨٢ | ٩٦,٧٢ | - | %١٠٠ | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | المصداقية | الموضوعية | الاستقلالية | كل ما سبق | لا شيء مما سبق | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٨ | ٣ | ٤ | ٢٧٠ | - | ٢٨٥ | ٠,٠٣١ | -٠,٣٦٢ |
| % | ٢,٨ | ١,٠٦ | ١,٤١ | ٩٤,٧٣ | - | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين فئة من يشاهدون التليفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا وسلبية الوصف للعوامل المهنية المؤثرة في قراءتهم للصحف المصرية، وهي (عدم المصداقية ، عدم الموضوعية ، عدم الاستقلالية) حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠٣ ومعامل ارتباط -٠,٣٥١ وهي قيمة تدل على علاقة طردية متوسطة القوة، وهذا يعني أنه كلما زادت عدد ساعات مشاهدة التليفزيون قلت قراءة الصحف المطبوعة بسبب النظرة السلبية للعوامل المهنية المؤثرة في قراءة الصحف المصرية المطبوعة، كما دلت كا٢ على نفس العلاقة بين فئة من يشاهدون التليفزيون من ٤-٦ ساعات وكان ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٣١ ومعامل ارتباط -٠,٣٦٢، وهي تدل على علاقة طردية أقوى من الفئة الأخرى.

## جدول رقم (٣٠)
## رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو إن كان التلفزيون المصري يشبع حاجاتهم بالمقارنة بالصحافة المصرية المطبوعة

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم يشبع | إلى حد ما | لا يشبع | | | |
| ك | - | ٣٤ | ٨٨ | ١٢٢ | ٠,٠٦١ | ٠,٠٧١ |
| % | - | ٢٧,٨ | ٧٢,٢ | ١٠٠% | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم يشبع | إلى حد ما | لا يشبع | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٧ | ٥٤ | ٢٢٤ | ٢٨٥ | ٠,٠٢١ | ٠,٠٥٢ |
| % | ٢,٤٦ | ١٨,٩٥ | ٧٨,٥٩ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات وتوجههم نحو إن كان هناك فرق مهني بين الصحافة المصرية والتلفزيون المصري، حيث جاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٦١ ، ودلت أيضا قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤ - ٦ ساعات وسلبية الفرق بين الصحافة المصرية والتلفزيون المصري حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٢ ومعامل ارتباط ٠,٠٥٢ .

## جدول رقم (٣١)
## رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو ما إن كانت البوابات الإلكترونية التي تصدرها المؤسسات الصحفية المصرية بديلا عن الصحافة المصرية المطبوعة لسد حاجاتهم من المعرفة

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | - | ٨ | ١١٤ | ١٢٢ | ٠,٠٢١ | ٠,٤١- |
| % | - | ٦,٥٦ | ٩٣,٤٤ | ١٠٠% | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٦ | ١٢ | ٢٦٧ | ٢٨٥ | ٠,٠١ | ٠,٦١- |
| % | ٢,١١ | ٤,٢١ | ٩٣,٦٨ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات وتوجهاتهم نحو البوابات الإلكترونية التي تصدرها الصحافة المصرية المطبوعة حيث جاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٢ ومعامل ارتباط -٠,٤١٥ وهي علاقة عكسية متوسطة القوة، وهذا يعني أنه كلما زاد عدد ساعات مشاهدة التلفزيون قلت متابعة بوابات الصحف المصرية الإلكترونية بسبب التوجه السلبي نحو مهنية الصحافة المصرية وبواباتها الإلكترونية؛ ودل على ذلك أيضًا نفس النتيجة التي دلت عليها قيمة كا٢ مع فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤– ٦ ساعات يوميا حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠١ ومعامل ارتباط -٠,٦١ وهي علاقة عكسية أقوى من سابقتها .

**جدول رقم (٣٢)**

**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو ما إن كان هناك فرق مهني بين الصحافة المصرية المطبوعة والمواقع الإلكترونية التي تدار من الخارج وتهتم بالشأن المصري في إشباع حاجاتهم المعرفية**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ١١٦ | ٦ | - | ١٢٢ | ٠,٠٣٩ | ٠,٣٨ |
| % | ٩٥,٠٨ | ٤,٩٢ | - | %١٠٠ | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٢٧٧ | ٨ | - | ٢٨٥ | ٠,٠١ | ٠,٥١ |
| % | ٩٧,١٩ | ٢,٨١ | - | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يومياً وتوجهاتهم الإيجابية نحو المواقع الإلكترونية التي تدار من خارج مصر وتهتم بالشأن المصري ، وجاء ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٣٩ ومعامل ارتباط ٠,٣٨ ، وهي علاقة طردية متوسطة القوة وهذا يعني أنه كلما زاد نسبة مشاهدة التلفزيون زاد استخدام تلك المواقع وبالتالي صحفها الورقية إن وجدت، وبالتالي سيؤثر ذلك سلبا على قراءة الصحف المصرية المطبوعة، ودل ذلك أيضا فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤ – ٦ ساعات يوميا حيث جاء مستوى الدلالة ٠,٠١ ومعامل ارتباط ٠,٥١ وهي علاقة طردية متوسطة القوة وأقوى من الفئة الأولى .

**جدول رقم (٣٣)**

**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو تأثير خصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية على إشباع حاجاتهم من المعرفة مقارنة بالصحف المطبوعة**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ٣٠ | ١٦ | ٧٦ | ١٢٢ | ٠,٠٨ | ٠,٠٩ |
| % | ٢٤,٥٩ | ١٣,١٢ | ٦٢,٢٩ | ١٠٠% | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٧١ | ١٢ | ٢٠٢ | ٢٨٥ | ٠,١١ | ٠,٠١ |
| % | ٢٤,٩١ | ٤,٢٢ | ٧٠,٨٧ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢على عدم وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا وتأثير خصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية على قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٨ ومعامل ارتباط ٠,٠٩ وكذلك فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤-٦ ساعات يوميا حيث جاء كا٢ عند مستوى دلالة ٠,١١ ومعامل ارتباط ٠,٠١ .

**جدول رقم (٣٤)**

**اشتراكات من لهم عادات مشاهدة التلفزيون في صفحات البوابات الإلكترونية للصحف المصرية المطبوعة من خلال حسابات مواقع التواصل الاجتماعي وأسباب ذلك**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | ١١٥ | ٧ | - | ١٢٢ | ٠,٠٣ | ٠,٣٣ |
| % | ٩٤,٢٧ | ٥,٧٣ | - | ١٠٠% | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٢٦٩ | ١٥ | ١ | ٢٨٥ | ٠,٠٣٥ | ٠,٣٠١ |
| % | ٩٤,٣٨ | ٥,٢٧ | ٠,٣٥ | ١٠٠% | | |

دلت قيمة كا٢ على علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا والاشتراك في تلك المواقع، حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٣ ومعامل ارتباط ٠,٣٣ وهي علاقة طردية متوسطة القوة وتعني أنه كلما زادت نسبة مشاهدة التلفزيون زادت نسبة تلك الاشتراكات، وبالتالي تؤثر سلبا على

قراءة الصحف المطبوعة ودلت قيمة كا٢ على نفس العلاقة عند من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤-٦ ساعات يوميا ، جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٣٥ ومعامل ارتباط ٠,٣٠١ وهي علاقة طردية أقوى من سابقتها ودل على ذلك أيضا الأسباب التي أبداها المبحوثون عن الأسباب التي تجعلهم يشتركون في تلك البوابات هي معرفة الأخبار وسهولة الوصول إلى الخبر ومقارنة تلك الأخبار بمثيلاتها من المصادر الأخرى.

## جدول رقم (٣٥)

### رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو تأثير تتعدد أنماط ملكية الصحف المصرية المطبوعة على قراءتها

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | - | ٢٣ | ٩٩ | ١٢٢ | ٠,٠٩ | ٠,٠٨٨ |
| % | - | ١٨,٨٥ | ٨١,١٥ | %١٠٠ | | |
| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| ك | ٥ | ٦٢ | ٢١٨ | ٢٨٥ | ٠,٠,١٧ | ٠,٠٦٢ |
| % | ١,٧٥ | ٢١,٧٥ | ٧٦,٥ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة عند من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات وتأثير نوع ملكية الصحف في إشباع حاجاتهم للمعرفة، حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٩ وكذلك عند من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من٤-٦ ساعات يوميا، وكانت عند مستوى دلالة ٠,١٧

**جدول رقم (٣٦)**

**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو أولوية قراءة صحف ( الأهرام- المصري اليوم- الشرق الأوسط – المصريون- الوفد)**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | | | | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المركز الأول | المركز الثاني | المركز الثالث | المركز الرابع | المركز الخامس | | | |
| | الشرق الأوسط | المصريون | المصري اليوم | الوفد | الأهرام | | | |
| ك | ١١٦ | ١٠٨ | ٨٣ | ٧٦ | ١٠١ | من ١٢٢ | ٠,٠٢٣ | ٠,٣٨١ |
| % | ٩٥,٠٨ | ٨٨,٥ | ٦٨,٠٣ | ٦٢,٢٩ | ٨٢,٧٨ | - | | |
| من ٤-٦ ساعات / النسبة | المركز الأول | المركز الثاني | المركز الثالث | المركز الرابع | المركز الخامس | | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
| | الشرق الأوسط | المصريون | المصري اليوم | الوفد | الأهرام | | | |
| ك | ٢٧٢ | ٢٣٣ | ٢١٠ | ٢١٢ | ٢٣٣ | من ٢٨٥ | ٠,٠٢١ | ٠,٣٩٧ |
| % | ٩٥,٠٤ | ٨١,٧٥ | ٧٣,٦٨ | ٧٤,٣٨ | ٨١,٧٥ | - | | |

دلت قيمة كا٢على وجود علاقة بين من لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا وتفضيلهم لقراءة بعض الصحف، وهي (الأهرام، المصري اليوم، الشرق الأوسط، المصريون، الوفد ) فقد احتلت الشرق الأوسط المرتبة الأولى في الاهتمام ثم المصريون، جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٢٣ ومعامل الارتباط عند ٠,٣٨١ وهي علاقة طردية متوسطة القوة ذلك أنه كلما زادت مشاهدة التلفزيون زاد الاستغناء عن الصحافة المصرية بدليل احتلال جريدة الشرق الأوسط المرتبة الأولي، وهي جريدة تهتم بالشأن المصري وتصدر من الخارج.

ودلت على ذلك أيضا من لهم عادات مشاهدة التلفزيون من ٤-٦ ساعات يوميا حيث جاء مستوى الدلالة عند ٠,٠٢١ ومعامل ارتباط ٠,٣٩٧ وهي علاقة طردية متوسطة القوة أقوى من سابقتها .

**جدول رقم (٣٧)**

**رؤية من لهم عادات مشاهدة التلفزيون نحو تأثير البعد المكاني لأسوان على قراءتهم للصحف المصرية وأسباب ذلك**

| أقل من ٤ ساعات / النسبة | الاختيارات | | | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | نعم | إلى حد ما | لا | | | |
| ك | - | ٣٤ | ٨٨ | ١٢٢ | ٠,١ | ٠,٠٦١ |
| % | - | ٢٧,٨٦ | ٧٢,١٤ | %١٠٠ | | |

| من ٤-٦ ساعات يوميا / النسبة | نعم | إلى حد ما | لا | المجموع | قيمة كا٢ | معامل الارتباط بيرسون |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ك | ٢ | ٧٠ | ٢١٣ | ٢٨٥ | ٠,١٧ | ٠,٠٦٢ |
| % | ٠,٧ | ٢٤,٥٧ | ٧٤,٧٣ | %١٠٠ | | |

دلت قيمة كا٢ على عدم وجود علاقة بين البعد المكاني ومن لهم عادات مشاهدة التلفزيون أقل من ٤ ساعات يوميا ، ٤-٦ ساعات يوميا، وأكثر من ذلك حيث كان مستوى الدلالة دائما > ٠,٠٥ ولكن الأغلبية منهم تدل على أن البعد المكاني ليس له علاقة بمستوى قراءة الصحف المطبوعة وبالتالي لا يؤثر فيه.

وقد أبدى المبحوثون ممن لا يرون تأثير أسباب ذلك أن الإنترنت جعل العالم قرية صغيرة وتلاشت المسافات مع التكنولوجيا الحديثة. وأما الآخرون فيرون أنه قد تتأخر الأعداد المطبوعة صباحا وقد لاحظ الباحث أن أغلبهم ممن لهم عادات لقراءة الصحف.

**خامسا: اختبارات صحة فروض الدراسة**

**للتحقق من صحة هذه الفروض اعتمد الباحث على معامل الارتباط بيرسون ومستوى معنوية لكا٢ عند ٠,٠٥ أو اقل من ذلك**

**الفرض الأول**

**"هناك علاقة طردية بين مهنية الصحف المصرية ومستوى قراءتها فكلما زادت مهنية الصحافة زاد مستوى قراءتها".**

**جدول رقم (٣٨)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف ومهنيتها

| مهنية الصحف المصرية / مستوى قراءة الصحف | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | ٠,٢٩ | ٠,٠٢ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين مهنية الصحف المصرية ومستوى قراءتها حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٢٩ و هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٢، ويعني ذلك أنه كلما زادت مهنية الصحافة المصرية كلما زاد معها مستوى قراءتها عند شباب جامعة

أسوان وذلك على مستوى الصحف المطبوعة والالكترونية. **إذن نستنتج مما سبق تحقق صحة الفرض الأول للدراسة**

**الفرض الثاني**

**توجد علاقة طردية بين عادات القراءة وقراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زادت عادات القراءة كلما زادت قراءة الصحف المطبوعة.**

**جدول رقم (٣٩)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية وعادات القراءة

| عادات القراءة / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | ٠,٣١ | ٠,٠١٩ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة بين عادات القراءة لدي العينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٣١ وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١٩، ويعني ذلك أنه كلما زادت عادات القراءة لدى العينة وبالتالي الجمهور كلما زاد معها مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة. **إذن نستنتج مما سبق تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة**

**الفرض الثالث**

**توجد علاقة عكسية بين معدل استخدام الانترنت ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زاد استخدام الانترنت قلت قراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

**جدول رقم (٤٠)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية ومعدل استخدام الإنترنت

| معدل استخدام الإنترنت / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | -٠,٦١ | ٠,٠٠٢ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة القوة بين معدل استخدام الإنترنت لدي العينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,٦١ و هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٢، ويعني ذلك أنه كلما زادت معدل استخدام الإنترنت لدى العينة وبالتالي الجمهور كلما قل معها مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة. **إذن نستنتج مما سبق تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة**

**الفرض الرابع**

**هناك علاقة عكسية بين معدل مشاهدة التلفزيون و قراءة الصحف المصرية المطبوعة فكلما زادت مشاهدة التلفزيون قلت قراءة الصحف المصرية.**

**جدول رقم (٤١)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية ومعدل مشاهدة التلفزيون

| معدل مشاهدة التلفزيون / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | -٠,٤٤ | ٠,٠٠٩ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة القوة بين معدل مشاهدة التلفزيون لدي العينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون -٠,٤٤ و هي ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٠٩، ويعني ذلك أنه كلما زادت معدل مشاهدة التلفزيون لدى العينة وبالتالي الجمهور كلما قل معها مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة. **إذن نستنتج مما سبق تحقق صحة الفرض الرابع للدراسة**

**الفرض الخامس**

**توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية ( النوع- السن – المستوى الاقتصادي- مكان الإقامة) وقراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

**جدول رقم (٤٢)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية والخصائص الديموجرافية للعينة

| الخصائص الديموجرافية للعينة / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | ٠,٠٥٢ | ٠,٠٧٢ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخصائص الديمجرافية للعينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة متوسط معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٥٢ و هي غير دلالة إحصائيا عند متوسط مستوى معنوية ٠,٠٧٢، ويعني ذلك **تحقق صحة الفرض الخامس للدراسة**

**الفرض السادس**

**توجد فروق ذات دالة إحصائية بين البعد المكاني للعينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة.**

**جدول رقم (٤٣)**

اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية والبعد المكاني للعينة

| البعد المكاني للعينة / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | ٠,٠١٣ | ٠,٠٩٩ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين البعد المكاني للعينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠١٣ وهي غير دلالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٩٩، ويعني ذلك **تحقق صحة الفرض السادس للدراسة**

**الفرض السابع**
**توجد علاقة طردية بين قراءة الصحف المصرية المطبوعة والإشباعات المتحققة لدى العينة.**

**جدول رقم (٤٤)**
اختبار بيرسون لدلالة العلاقة الارتباطية بين مستوى قراءة الصحف المصرية والإشباعات المتحققة لدي العينة

| الإشباعات المتحققة لدي العينة / مستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة | معامل الارتباط بيرسون | مستوى المعنوية |
|---|---|---|
| | ٠,٦١ | ٠,٠٠٣ |

تبين من خلال استخدام معامل الارتباط بيرسون وجود علاقة طردية متوسطة القوة بين الإشباعات المتحققة للعينة ومستوى قراءة الصحف المصرية المطبوعة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون ٠,٠٦١ عند مستوى معنوية ٠,٠٠٣، ويعني ذلك انه كلما زادت الإشباعات المتحققة من قراءة الصحف المطبوعة ذاد معدل قراءة الصحف .

**إذن تحقق الفرض السابع للدراسة.**

**مناقشة نتائج الدراسة**

١. تفسر نتائج الدراسة عدم إشباع الإعلام المصري لحاجات شباب جامعة أسوان، ابتداء من الصحافة المطبوعة المصرية مرورا بالتلفزيون المصري وانتهاءً بالمواقع والبوابات الإلكترونية التابعة للصحافة المصرية، بسبب حالة اللامهنية، ويدل على ذلك دراسة سهير عثمان ٢٠١٠ والتي خلصت إلى أن أهم عامل مهني مؤثر هي المصداقية، ودل على ذلك أيضا وجود العلاقات الدالة بين استخدام الإنترنت يوميا، وعادات عدم القراءة ونسبة مشاهدة التلفزيون من جانب

وعلاقتهم بمستوى قراءة الصحف المطبوعة جدول رقم( ٦، ١٧، ٢٨).

٢. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت ليس مرتبطًا بخصائص الإنترنت بشكل قوى؛ فهناك علاقة دالة تفيد بأن أسباب استخدام الإنترنت للمواقع التي تدار من الخارج هي إحساس القارئ المتابع لها بأنها تشبع حاجاته، وليس خصائص الإنترنت، ودل على ذلك أيضا فئة من لهم عادات مشاهدة التلفزيون في الجدول رقم (٣٢,٣١) وعلى الرغم من أن جدول رقم ٣٣ دل على عدم وجود علاقة إلا أن الأغلبية من تلك الفئة تميل إلى أن خصائص التلفزيون والمواقع الإلكترونية لا توثر في قراءة الصحف المطبوعة، وكذلك جداول رقم (١٢،٢٣،٣٤) والتي أبدى المبحوثون فيها الأسباب في متابعة بوابات الصحافة المصرية الإلكترونية وهي مقارنة الأخبار بمثيلاتها من المصادر الأخرى، ودل على ذلك دراسة ( Michael parks 2012).

٣. تضع هذه الدراسة بعض الحلول للارتفاع بنسبة قراءة الصحف المصرية، فعلى الرغم من أن الإعلام الجديد والتلفزيون له تأثير إلا أنه لو فرض أنه طبقت معايير المهنية على الصحافة المصرية لارتقت نسبة مبيعات الصحف المطبوعة وزادت معها عادات القراءة وأصبحت المواقع الإلكترونية داعمة لها من خلال الفيديو والتفاعلية، ويدل على ذلك دراسة ( رفعت البدري ٢٠٠٥) ففي هذه الحقبة تبنت الصحافة المطبوعة أنواعًا مختلفة من الهجوم على الحكومة والنقد

والذي هيأ لقيام ثورة يناير، فقد أثبتت تلك الدراسة أن الصحافة المصرية المطبوعة في ازدياد في تلك الفترة .

٤. إن لطبيعة عينة الدراسة تأثير على نتائجها، فالشباب اليوم يستخدم وسائل الإعلام الجديدة كالموبايل واللابتوب وغيرها من الوسائل السهلة في الاصطحاب؛ وهذا بدوره يؤثر على قراءة الصحف المطبوعة، ولكن الفكرة التي أظهرتها الدراسة هي أن من أسباب متابعة بوابات الصحافة المصرية هي مقارنة الأخبار بمثيلتها، ولكنها لا تشبع احتياجات العينة ودل على ذلك نتائج الجداول رقم( ٩،٢٠،٣١)، لذا تثير هذه الدراسة أيضا أزمة مهنية المواقع والبوابات الإلكترونية التابعة للصحافة المصرية والتي بدورها لو زاد الإقبال في متابعتها لارتفعت نسبة مبيعات الصحف المطبوعة من خلال الفوارق بين الشكلين أو اتخاذ بعض التدابير التي يمكن أن تزيد من قراءة الصحافة المطبوعة، وقد دلّتا على ذلك دراستي (وائل عبد الباري ٢٠٠٥) و( **Ali Salman ٢٠١١** )

٥. تظهر نظرية الاستخدامات والإشباعات مدى ملائمتها في هذه الدراسة، فمن خلال هذه النظرية يمكن تفسير السبب الحقيقي الفعال وراء أسباب انخفاض مبيعات الصحف المطبوعة في كل دولة؛ ففي الولايات المتحدة كان السبب وراء انخفاض المبيعات هو قراءة الأخبار العامة والبحث عن المعلومات الحديثة واستخدام البريد الإلكتروني ( دراسة alaviuin Carlos) في حين أثبتت هذه الدراسة أن على رأس أسباب انخفاض قراءة الصحف المطبوعة هو

المهنية والتي لا تشبع حاجاتهم، فطالب جامعة أسوان لا يرى في الصحافة المصرية الدافع للقراءة والحاجة التي يمكن أن تشبعها الصحافة المصرية عنده ودل على ذلك اختبار الفرض السابع للدراسة والذي يفيد مدى ملائمة هذه النظرية مع الدراسة بشكل قوي.

٦. يظهر الجدول رقم ٢٥ بعد مقارنته بالجدولين (١٤،٣٦) أن من لديه عادات للقراءة يفضلون قراءة جريدة المصريون عند من ليس لديه عادات للقراءة، فبالنظر إلى جريدة المصريون قد يكون لها طبيعة خاصة عند من لديه عادات لقراءة صحيفة يوميا والتي تلبي بطبيعتها بعض حاجات تلك الفئة، وهذا يدل على أن من اختار هذه الجريدة كمركز أول يشتريها ويكون حريصًا على قراءتها وبالتالي تزداد معه نسبة مبيعاتها.

٧. توضح هذه الدراسة تأثير التلفزيون كبديل للصحافة المطبوعة، وعلى الرغم من أن هناك علاقة دالة على عدم إشباع التلفزيون المصري لحاجات هذه العينة إلا أن نسبة مشاهدة التلفزيون عالية جدا بين العينة، وهذا بسبب ما يتشابه به التلفزيون المصري من خصائص (القنوات الفضائية المفتوحة - الأقمار الصناعية) مع الإنترنت في كونه مفتوحًا أيضا على العالم ومتنوع الاستخدام علاوة على التفاعلية، فهذا بدوره يدل على أن هناك مشكلة لدي العينة مع الإعلام المحلي على كافة الوسائل الإعلامية. وتكمن المشكلة هنا في محور دراسة مهنية القنوات المصرية والتي لا تشبع حاجات العينة والتي دل على ذلك جداول رقم (٣٠-١٩-١٠).

٨. المركز الخامس الذي حظيت به جريدة الأهرام بين العينة بمتوسط نسبي ٧٨,٣٩ يدل على عدم إشباع الصحف الحكومية بين الصحف الأخرى لحاجات الشباب الجامعي؛ فقد نشر تحقيقا صحفيا في "جريدة صوت الأمة" [٤٩] يفيد بأن الأهرام تأتي في مقدمة التراجع المفزع في أرقام التوزيع ، حيث تطبع الأهرام يوميا ١٨٠ ألف نسخة يوزع منها ما يقرب ١٤٠ ألف نسخة.

٩. رغم تعدد أنماط ملكية الصحافة المطبوعة " مستقلة، حزبية، قومية" إلا أن هذا التنوع لا يعد دافعًا لدى العينة لشراء أي فئة منها، فالتنوع في المضامين من المفترض أن يتأثر بنوع ملكية الصحيفة وتوجهاتها السياسية وانتماءاتها الحزبية، ويمكن أن يكون حلا لزيادة نسبة توزيع تلك الصحف، فقد أرجع محمود خليل[٥٠] انخفاض أعداد القراء إلى عدة أسباب، من أهمها عدم تنوع المضامين الإعلامية التي تقدمها الصحف للقارئ، وضعف وسطحية معالجات المشكلات الخطيرة التي يعاني منها المواطنون، فكل صحيفة أصبحت مرآة لأخرى.

١٠. دلت الجداول( ١٥، ٢٦ ،٣٧) على عدم تأثير البعد المكاني على قراءة الصحف المطبوعة خاصة عند من يستخدمون الإنترنت يوميا ومن ليس لهم عادات لعدم القراءة؛ أما عادات مشاهدة التلفزيون فلم تكن هناك علاقة دالة تفيد بتأثير البعد المكاني ولكن الأغلبية أظهرت عدم تأثيره، والآخرون كان أغلبهم ممن لهم عادات لقراءة الصحف، لذا يمكن القول أن البعد المكاني لإصدار الصحف يتلاشى تأثيره مع

استخدام الإنترنت وعادات عدم القراءة، ويكون له تأثير محدود مع من لهم عادات لقراءة الصحف المطبوعة.

١١. على الرغم من عدم وجود علاقة بين قراءة الصحف المطبوعة والمستوى الاقتصادي للعينة؛ إلا أن أغلب من لهم عادات للقراءة من ذوي أصحاب الدخول المرتفعة، وهذا مؤشر يدل على أن قراءة الصحف قد تتأثر بالمستوى الاقتصادي للقارئ خاصة إذا كانت هناك عادات للقراءة.

١٢. من خلال اختبارات فروض الدراسة يمكن ترتيب العوامل المؤثرة في قراءة الصحف المصرية المطبوعة من الأقوى فالأقل طبقا لقيمة معامل الارتباط بيرسون ويلاحظ أن قوة العلاقة لا تقاس بالسالب أو الموجب ولكن بقيمة المعامل العددية وهي كالتالي:

أ- **"استخدام الإنترنت"** حيث جاء معامل الارتباط بـ٠,٦١

ب- **"معدل مشاهدة التلفزيون"** حيث جاء معامل الارتباط بـ -٠,٤٤

ت- **"عادات القراءة"** حيث جاء معامل الارتباط بـ ٠,٣١

ث- **"المهنية"** حيث جاء معامل الارتباط بـ ٠,٢٩

ج- **المتغيرات الديموجرافية** حيث جاء معامل التوافق بـ ٠,٠٥٢

ح- **البعد المكاني** حيث جاء معامل الارتباط بـ ٠,٠١٣

## هوامش الدراسة

١- باسم الطويسي، ما هي المهنية الإعلامية، **جريدة الغد الأردنية**، ٢٠ يوليو ٢٠٠٨.

2- Owens DA., How Do We Teach Core News Values in the Digital Age? Professional Standards for Broadcast-Electronic Media Students, **Mass Communication Journalism,** Vol. 5, No. 8, 2015, P:28

3- Stanley J. Baran, Dennis K. Davis, **Mass Communication Theory** Foundations, Ferment, and Future, Wandsworth Cengage Learning, 6th ed., 2010, P114

٤- رضا عبد الواجد أمين؛ **الصحافة الإلكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧، القاهرة، ص٩٣.

٥- بسام بركة،" لماذا نقرأ الصورة التي تضيع والكلمة التي تبقى"، **مجلة العربي**، العدد 5 (الكويت :يناير 2002) ، ص ١٨

6- Eiri Elvestad, Newspaper Readers in Europe, A Multilevel Study of Individual and National Differences, **Journal of Communication**, December, vol. 23 no. 4,2015

7- Martijn Suijkerbuijk, Digitalization in the newspaper industry, A business model for the e-newspaper from a customer perspective, **MA**, University of Twente, Enschede, Netherlands, 2014.

8- Lavanya Rajendran and Preethi Thesinghraja, The Impact of New Media on Traditional Media, College of Engineering, Anna University, Chennai, India, **Middle-East Journal of Scientific Research**, vol.22, No. 4: 2014,pp 609-616.

9- Michael Parks& Manuel Castells, The Future of Journalism: Networked Journalism" Rethinking Journalism in the Networked Digital Age", **International Journal of Communication**, University of Southern California, vol.6, 2012,pp2923-293

10- Julie Gilbert and Barbara Fister, Reading, Risk, and Reality: College Students and Reading for Pleasure**, College Research Libraries,** vol. 72 no. 5,September 2011,pp 474-495.

11- Ali Salman, Faridah Ibrahim, Mohd Yusof Hj.Abdullah, Normah Mustaffa & Maizatul Haizan Mahbob, The Impact of New Media on Traditional Mainstream Mass Media, **The Innovation Journal: The Public Sector Innovation Journal**, Univ. Kebangsaan Malaysia Vol. 16,No.7,2011

12- Alowo Maryian, NEWS In The Ugandan Press: The Case Of The New Vision, **MA**, Orebro University, 2010

١٣- سهير عثمان عبد الحليم، العوامل المؤثرةعلى قارئية الصحافة المطبوعة في مصر، **دكتوراه غير منشورة** ( كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٠)

14- Nucleus research, , "Despite Internet hyper readers look to print for political news", Heather Haven stein, **Computerworld online magazine** , 07/16/2007

١٥- شيرين على موسى، قارئية الصحافة المصرية خاصة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة حلوان : كلية الآداب – قسم الإعلام،٢٠٠٦).

١٦- عبد الجواد سعيد محمد ربيع : (٢٠٠٦) "استخدامات الشباب الجامعي للصحف المحلية والإشباعات المتحققة منها : دراسة تحليلية ميدانية " ، (**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** – المجلد السابع – العدد الأول – جامعة القاهرة – كلية الإعلام) ، ص ٤١-١٣٨

17- Carlos Flaviain & Raquel Gurrea, "The impact of the Internet on Press Section: New Possibilities of digital versus traditional press, **Journal of Internet Banking and Commerce**, vol.11 , No.3, 2006,P 233

18- Cao. Zhanwei & Lixigen, "Effect of growing internet newspapers on circulation of US print newspapers" , "Internet newspapers : The making of mains term medium" NJ.US: **Lawrence Erlbaum Associates Publishers**,2006, P.P: 121-137

١٩- سعيد الغريب النجار"استخدامات الشباب للصحيفة الإلكترونية : دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة البحرين" ، (**المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر** ، جامعة القاهرة : كلية الإعلام،٢٠٠٦) ، ص.ص : ٧٠-٧٨

**20-** Heather Haven stein, Newspaper Association of American Foundation , "Lifelong reader: The role of youth content, , **Computerworld online magazine** 07/20/2006**.**

٢١- رفعت محمد البدرى، "تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر" ، **المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام،٢٠٠٥) ، ص.ص : ٧٩٣-٨٥٥.

٢٢- وائل إسماعيل عبد الباري: "مصداقية المواقع الإخبارية على الإنترنت وعلاقتها بمستقبل الصحافة المطبوعة كما يراها الجمهور المصري"، **المؤتمر السنوي الحادي عشر**،(جامعة القاهرة : كلية الإعلام: ٢٠٠٥) ، ص.ص : ٧٦١ - ٧٩١

23- Millward Brown Research, , "How newspapers stack up against the internet as a news corner", **paper presented at the Annual conference of the Journalism in New York**,(2005).

24- Bentley, Clyde, Howard, make my Day: Ritual, Dependency& The habit newspaper reading", **Dissertation Abstract International**, vol.61, No.7, 2004, p:252

٢٥- محمود خليل، تأثير اتجاه الشباب الجامعي نحو الصحف المصرية على درجة قارئيتها ، (**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، العدد الأول،٢٠٠٤) ، ص.ص : ٩١-١٣١

26- Marry Nesbitt, The Effects of childhood exposure to newspapers on adult readership, Readership Institute, **Media Management Center at Northwestern University**, December 2004 .

27- Raeymaekers Karin, "Newspaper editor in search of young readers – Content & Layout strategies to win new readers" **, Journalism Studies** , vol 5, No.2, 2004,P.P: 221-232

٢٨- أحمد أحمد محمد زارع ، قارئية الصفحات المتخصصة في الصحف اليومية الفلسطينية لدى طلاب الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ، (**مجلة البحوث الإعلامية** ، جامعة الأزهر ، كلية اللغة العربية ، قسم الصحافة والإعلام ، ع ٢٠، ٢٠٠٣) .

29- Marry Nesbitt, The Newspaper Experience", readership Institute**, Media Management Center at Northwestern University**, October,2003

٣٠- رابحة فرج عبد العزيز منصور، "استخدامات الجمهور للصحافة الحزبية والإشباعات المتحققة منها : دراسة ميدانية على عينة من قراء صحف مايو والوفد والأحرار والأهالي" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣) .

٣١- أمل السيد ، "قارئية الصحف المصرية المتخصصة : دراسة تحليلية ميدانية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة القاهرة – كلية الإعلام: ٢٠٠٢) .

٣٢- حسن عماد مكاوي، ليلى السيد: **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٦، ص ١٨٩

٣٣- عيسى عبد الباقي، **البناء النظري في بحوث الإعلام**، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠١٦: ص٧٤

34- Katz,E., Blumler, J, and Gurevitch, M: Utilization of Mass Communication by the individual, in J Blumler and E. Katz(ed), The uses of Mass Communication :Current Perspectives on Gratification research, Beverly Hills, California **: Sega**,1974, p190

35- Joseph R.Dominick: **The Dynamics of Mass Communication** 5th (New York :McGraw Hill,1996)p.53

36- Alixis, S.Tan: **Mass Communication theories and research** (New York : John wiles & Sony chi Chester Toronto,1985)pp.235-238.

37- Levi, Margaret.. "**Inducing Preferences within Organizations**." In Preferences and Situations: Points of Intersection Between Historical and Rational Choice Institutionalism, edited by Ira Katznelson and Barry R. Weingast. New York: Russell Sage Foundation, 2005. Pp33-35

38- Katz, E., **Op, Cit**, p191.

39- Abraham Maslow, **A First Look at Communication Theory**, New York McGraw-Hill,1999p,133.

40- **Op, Cit**, p. 135

41- **Op, Cit**, p. 138

42- Arthur Asa. Berger, **Media and Communication Research Method**: AN Introduction to Quantities Approach (USA : Sage Publication, 2002),p111

٤٣- محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٠) ص. ١٥٨ – ١٥٩

٤٤- بركات عبد العزيز،**مناهج البحث الإعلامي "الأصول النظرية ومهارات التطبيق"**، دار الكتاب الحديث:٢٠١٢،ص ١٦٣

٤٥- سمير محمد حسين، **بحوث الإعلام"دراسات في مناهج البحث الإعلامي**، عالم الكتب:٢٠٠٦، ص ١٩٩

٤٦- بركات عبد العزيز، **مرجع سابق**، ص١٩٢

٤٧- المحكمون: مرتبون حسب الحروف الأبجدية

ا.د عبد الجواد سعيد رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنوفية

ا.د عبد الصبور فاضل عميد كلية الإعلام جامعة الأزهر

أ.م.د عيسى عبد الباقي رئيس قسم الصحافة كلية الإعلام جامعة بني سويف

ا.د فوزي عبد الغني عميد كلية الإعلام جامعة فاروس

ا.د محمد وهدان أستاذ الصحافة كلية البنات جامعة الأزهر

٤٨- فرج الكامل : **بحوث الإعلام والرأي العام** – تصميمها وإجراؤها وتحليلها ،القاهرة : دار النشر للجامعات ، ٢٠٠١ ،ص١٩٧.

٤٩- الصحافة المطبوعة تواصل نزيفها على يد الإلكترونية، وتراجع ملحوظ في توزيع الصحف المصرية، **جريدة صوت الأمة**، الخميس، ١٧-مارس- ٢٠١٦

٥٠- الجرائد المطبوع في طريقها إلى اللاوجود، **جريدة مصر العربية**، الخميس ٤- ديسمبر -٢٠١٤